الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الواد university of eloied
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المطبوعة:

المقاولاتية

المقياس: مقياس المقاولاتية

التخصص: فلسفة

المستوى: ماستر2

اسم ولقب المؤلف:د/ شابي أمينة
القسم: العلوم الاجتماعية
الكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

السنة الجامعية: 2023/2024

بسم الله الرحمان الرحيم

فهرس المحتويات:

مقدمة:

أولا: مدخل عام حول المقاولاتية والفكر المقاولاتي:

1_مفهوم المقاولة والمقاولاتية

2_الإبداع والابتكار والمقاولاتية

3_دوافع المقاولاتية

4_ خصائص المقاولاتية

5_ المقاومات الشخصية والسلوكية والإدارية للمقاول

6_ المقاولاتية والمقاربات الفكرية

ثانيا:المقاول والأعمال:

1_ من هو المقاول الحقيقي

2_عقلية المقاول

3_أنواع المقاولين وإبداعهم المقاولاتي

ثالثا: ثقافة وروح المقاولاتية والإمكانيات المكونة لها

1_الثقافة وروح المقاولاتية

2_النية المقاولاتية

3_العوامل الخارجية لتشجيع الثقافة والفكر المقاولاتي

4_العناصر المكونة لتعليم روح المقاولاتية

5_دوافع الشباب نحو المقاولاتية

6_إنشاء مؤسسة صغيرة كأحد موافق المقاولاتية

7_الصعوبات والمشاكل التي تواجه المقاولات الصغيرة

رابعا: مراحل إنشاء مشروع مقاولاتي

1_المرحلة الأولى: طرح وتقييم الأفكار

2_المرحلة الثانية: صياغة المشروع ووضع خطة الأعمال

3_المرحلة الثالثة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع

4_المرحلة الرابعة: وضع وتحليل الاحتياجات

5_ المرحلة الخامسة: التنفيذ والإنتاج

6_المرحلة السادسة: التشغيل

المرحلة السابعة: نهاية المشروع وتسليمه_7

خامسا: المقاولاتية في الجزائر:

المقاولاتية في الدراسات الجزائرية _1

تطور المقاولاتية في الجزائر_2

حاضنات الأعمال في الجامعة-3

معوقات المقاولاتية في الجزائر وأسباب عدم نجاحها بصورة كبيرة_4

آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر _5

سادسا: استراتيجيات المقاولاتية:

الإبداع_1

الابتكار_2

(التفرد)التميز_3

أخذ المخاطرة _4

المبادأة _5

سابعا: التنمية الاقتصادية والمقاولاتية

الدور الاقتصادي للمقاول_1

أهداف المقاولاتية في المجال الاقتصادي_2

دور المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية_3

ثامنا : المرافقة المقاولاتية

مفهوم المرافقة المقاولاتية_1

مكونات المرافقة المقاولاتية_2

3_أشكال المرافقة المقاولاتية

4_أهم أجهزة الدعم ومؤسسات المرافقة في الجزائر

تاسعا: المقاولة النسوية.

1_مفهوم المقاولة النسوية.

2_ الفرق بين المقاولة النسوية والرجالية

3_العوامل المتحكمة في التوجه المقاولاتي النسوي

4_المرأة المقاولة في الجزائر

عاشرا: حاضنة الأعمال في الجامعة الجزائرية _جامعة الواد نموذجا

1_ حاضنة الأعمال الجامعية
2_التطور التاريخي لحاضنة الأعمال
3_حاضنة الأعمال بجامعة الواد

خاتمة

قائمة المراجع والمصادر.

الهدف من المقياس: لماذا ندرس هذا المقياس

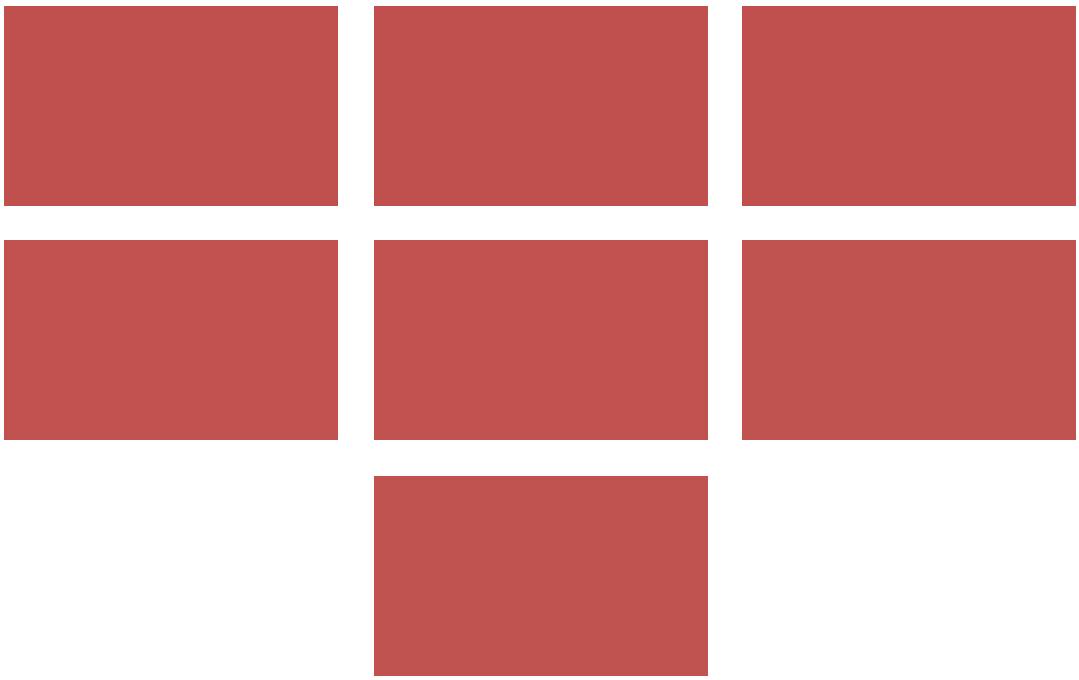

.

مقدمة:

يعتبر الفكر المقاولاتي من أحدث الأفكار التي برزت في الوقت الحالي نظرا للتغيرات التي حدثت في سوق العمل إذ يمثل هذا الفكر موطنا هاما للريادة والنجاح والإبداع وتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي.

والمقاولاتية من المواضيع التي يثار حولها جدل واسع في كل المجالات وكل التخصصات سواء كانت اجتماعية أو فلسفية أو اقتصادية أو سياسية فهدف كل هذه المجالات هو تحقيق التنمية والمقاولاتية باب من أبواب التنمية على المستوى الفردي والاجتماعي ومما شجع على زيادة الاهتمام بهذا الفكر الرائد هو فكرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة التي دعت لها وزارة التعليم العالي في الوقت الحالي وعليه بات من الضروري معرفة مدلول المقاولاتية والفكر المقاولاتي والمقاول وصفاته الحقيقية وكيفية

تجسيد الريادة الحقيقية في المشاريع المقاولاتية وفق خطوات مدروسة وممنهجة. والسؤال الذي يجسد كل هذه الأمور: ما ماهية الفكر المقاولاتي والمقاولاتية وكيف نجسدها على أرض الواقع

أولا: مدخل عام حول المقاولاتية والفكر المقاولاتي:

أهداف المحاضرة الأولى:

*التعريف بالمقاولاتية والمقاول والفكر المقاولاتي.

* عرض أسباب ظهور المقاولاتية.

*تزويد الطلاب بالمعلومات للازمة لفهم المقاولاتية.

أسئلة الدخول:

*ما الفائدة من دراسة المقاولاتية في تخصص الفلسفة

* حسب رأيكم هل هذا المقياس مهم بالنسبة لكم

1_مفهوم المقاولة والمقاولاتية:

ظهرت المقاولاتية والمقاولة "بعد الحرب العالمية الثانية خصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية التي تشكل فيها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة رافدا هاما للتنمية بفضل أدائها الفعال وقدرتها على التكيف مع مستجدات بيئة الأعمال"

وقد ظهرت المقاولاتية بعد الحرب العالمية الثانية من أجل النهوض بالمجتمعات وإزالة مخلفات الحرب والنهوض باقتصاديات الدول,

ويعود "تاريخ التعريف بمصطلح المقاولاتية إلى سنة 1732 عندما تم تعريفه من طرف الاقتصادي الإرلندي Cantillon كانتيلون على أنه: الرغبة في القيام بموازنات لإشباع مشروع جديد تنطوي عليه مخاطر مالية."

وهنا عرف العالم الاقتصادي الإرلندي كانتيلون المقاولاتية على أنها القيام بعمليات من أجل مشروع جديد تحتمل مخاطرة ومجازفة مالية بحيث أن هذه العمليات قد تحقق الربح وقد تحقق الخسارة.

السبب الأخر وراء ظهور المقاولاتية هو "التطور المشهود في المجتمعات وتزايد رأس المال وتعدد المهن ما أدى إلى توجه العقل الإنساني إلى أفكار أكثر تنظيما وأكثر فائدة واهتدى إلى اعتماد أنظمة اقتصادية بغية تحقيق الرفاه والازدهار الاقتصادي ومن بين الآليات التي يعتمدها الإنسان في ظل الأنظمة الاقتصادية فكرة المقاولاتية ويسميها البعض الريادية"

فالمقاولاتية جاءت لتنظيم أفكار الأفراد في المجال الاقتصادي والمهن وتحقيق التنمية -والريادة,

باختصار ظهرت المقاولاتية منذ العصور القديمة حيث كانت المشاريع الإنشائية تتم عادة بواسطة الحكومات أو الهيئات العامة وتزاد الاهتمام بها مع ظهور الهندسة والبناء وظهور طرق حديثة لإدارة المشاريع

والمقاولاتية مجال يهتم بتنفيذ وإدارة المشاريع الإنشائية والتشييد والبناء والمقاولاتية من أهم الصناعات في العالم اليوم فهي تعمل على تطوير البنية التحتية وتحقيق التقدم الاقتصادي.

والمقاول يعرف بأنه الشخص الذي يقوم بتنفيذ المشاريع والبناء والإنشاء والتعمير إذ يتولى المقاول مسؤولية التخطيط والتنظيم والإشراف على كافة جوانب المشروع كالتنسيق بين العمال وإدارة الموارد اللازمة والتعاقد مع الموردين.

"عرف "غارتنر" "Gartener "المقاوالتية على إنها عمل بسيط يتمثل في إنشاء مؤسسة مع تحمل المخاطر إن إنشاء المؤسسة يستوفي ثالث حاالت مختلفة : الإنشاء إعادة بعث المؤسسة تفعيل

المؤسسة .

_ حسب "Peters et Hisrich " "بيتر وهيسريش" تعرف على أنها 'نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية

_هي عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة و هذه الثروة تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطرة في رؤوس أموالهم و من هنا نصل إلى أربعة جوانب رئيسية وهي : * عملية إنشاء شيء جديد ذا قيمة

* تخصص الوقت الجهد و المال

* حركية إنشاء و استغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد و ذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة أي أن المقاولاتية ."

2_الإبداع والابتكار والمقاولاتية:

بين الإبداع والابتكار والمقاولاتية علاقة مهمة وكبيرة وقبل التطرق لهذه العلاقة لابد ان نحدد مفهوم هذه المصطلحات.

_عرفنا المقاولاتية بأنها مجال يقوم على تنفيذ المشاريع والبناء والتشييد والإنجاز وتحقيق هذه المشاريع على أرض الواقع.

_الإبداع: يعرف الإبداع بأنه" ظاهرة معقدة جدا)أو جملة معقدة من الظواهر(ذات وجوه أو أبعاد متعددة. لقد سارت الأبحاث في مجال الإبداع على جبهة عريضة مليئة بالتشعب والتنوع فمرة تظهر أبعاد جديدة ومرة تأتي أخرى ل ت ح ل محلها ولكنها أكثر جدة ولهذا يبدو من الصعب أن ننتظ ر إي ج اد ت ع ري ف محدد ومتفق عليه في الوقت الحاضر خصوصا أن بعض التعريفات الت ي جاءت تعلق أهمية على هذا عد وبع ض ه ا ي ؤك د ع ل ى ب ع د آخ ر. ف ت ارة يعرف الإبداع كاستعداد

أو قدرة على إنتاج شيء ما جديد وذي قيمة وتارة أخرى لا يرى في الإبداع استعداد أو قدرة بل عملية يتحقق النتاج من خلالها ومرة ثالثة يرى في الإبداع حل جديد شكلة ما. أما معظم الباحث فيرون أن الإبداع هو تحقيق إنتاج جديد وذي قيمة من أجل المجتمع."

الإبداع هو القدرة على إنشاء أو توليد أفكار جديدة ومبتكرة وتطبيقها بطرق مبتكرة ومميزة في مجالات مختلفة ويتميز الإبداع بأنه يتطلب التفكير الخلاق والمرن والقدرة على رؤية الأمور من زوايا مختلفة.

والابتكار هو عملية توليد وتطبيق الأفكار الجديدة لإيجاد حلول جديدة للمشاكل أو تحسين الخدمات والمنتجات الموجودة.

وعليه فالعلاقة بين الإبداع والإبتكار والمقاولاتية هو أن المقاولاتية هي إنشاء المشاريع والإبداع والإبتكار هو القدرة على توليد الأفكار الجديدة وتطبيقها لخلق واقع جديد ومبدع وحل المشكلات بطريقة مبتكرة.

الإبداع+ الابتكار= ريادة المشاريع المقاولاتية.

3_دوافع المقاولاتية:

هناك جملة من الدوافع التي دعت إلى المقاولاتية ومنها ما يلي:

*الرغبة في رفع اقتصاديات الدول خاصة بعد الحربين الأولى والثانية.

*تحقيق الاستقلال المالي والمهني

*تحقيق الابتكار والابداع في الواقع.

*الرغبة في تحسين مستوى المعيشة .

*رغبة الشباب في تغيير الواقع الاجتماعي

أسئلة الخروج:

*بعد الاطلاع على المعلومات البارزة في هذه المحاضرة هل لديكم فكرة لمشروع مقاولاتي تريدون تنفيذه على أرض الواقع

*ما أهدافكم من هذه الفكرة

4_ خصائص المقاولاتية والمقاول:

أهداف المحاضرة:

*التعرف على خصائص المقاولاتية والمقاول.

*فهم ذهنية المقاول والخصائص الواجبة في تحقيق مشروع مقاولاتي.

*اظهار العلاقة بين المقاولاتية والتنمية المستدامة.

*تشجيع الطلبة على التفكير المقاولاتي.

أسئلة الدخول:

*ما هي الصفات التي تجعل الشخص مقاول ناجح

*هل تعتقدون أن كل شخص يمكن أن يكون مقاول ناجح

*هل لديكم أمثلة عن مقاولين ناجحين

4_1_ خصائص المقاولاتية:

تتميز المقاولاتية بخصائص عديدة منها أنها:

*تتمثل في عمل بسيط يحتوي على مخاطرة ومجازفة

*تعتمد على الإبداع والابتكار

*تعتمد على تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية

*المقاولاتية هي عملية تأمين لتراكم الثروة وتتم عن طريق أشخاص يتحملون المخاطر.

4_2_خصائص المقاول:

يتميز المقاول بجملة من الخصائص منها:

*"المقاول يتعامل مع الفشل والمثابرة

*البحث عن الفرص الجديدة

*القدرة على المنافسة

*المعرفة الفنية والتقنية

*الاستعداد والميل نحو المخاطرة

*الالتزام والإنظباط وتحمل المسؤولية

*الرغبة في النجاح

*الثقة في النفس

*حب العمل

*المنهجية والتنظيم"

ومنه فخصائص المقاولاتية هي:

1_ الإبداع والابتكار: تقديم أفكار جديدة أو تطوير حلول مبتكرة للمشكلات.

2_ تحمل المخاطر: الاستعداد لمواجهة المخاطر مع البحث عن طرق لإدارتها بذكاء.

3_ المرونة والتكيف: القدرة على التكيف مع التغيرات في السوق أو التحديات.

4_الاستقلالية: العمل بحرية واتخاذ القرارات بشكل مستقل.

5_ التركيز على الفرص: البحث عن الفرص في كل موقف وتحويلها إلى نجاحات.

6_ القدرة على التخطيط والتنظيم: تنظيم الموارد وإدارة الأولويات لتحقيق الأهداف.

7_ السعي إلى النمو والتطوير: الحرص على توسيع الأعمال وتحسين الأداء بشكل مستمر.

أما خصائص المقاول فهي:

1_ الرؤية الواضحة: القدرة على وضع أهداف بعيدة المدى وتصو ر النجاح.

2_ الثقة بالنفس: الإيمان بالقدرة على تحقيق الأفكار وتحويلها إلى واقع.

3_ المهارات القيادية: القدرة على تحفيز الفريق وإدارة العمل بفعالية.

4_ الصبر والمثابرة: التعامل مع التحديات دون استسلام والعمل بجد لتحقيق الأهداف.

5_ الإلمام بالسوق: فهم احتياجات السوق والعمل على تلبية تلك الاحتياجات.

6_ القدرة على اتخاذ القرار: اتخاذ قرارات سريعة وفعالة بناء على التحليل والمعطيات.

7_ الذكاء العاطفي: بناء علاقات جيدة مع العملاء والشركاء والزملاء.

أسئلة الخروج:

*ما هي الخصائص الأساسية للمقاولاتية التي ناقشناها

*ما هي الصفة التي تعتبرونها الأهم في شخصية المقاول الناجح

*إذا أردتم أن تبدئوا مشروع مقاولاتي ما هي أهم صفة تنطلقون منها

المحاضرة2:المقاول والأعمال:

الهدف من المحاضرة:

الهدف من هذه المحاضرة هو :

*اكتساب الطالب لمعارف ومعلومات حول المقاول والأعمال المقاولاتية

*تحديد المقاول الحقيقي وبيان طبيعة عقليته

*تحديد أنواع المقاولين وإبداعهم المقاولاتي

*بيان المقاومات الشخصية والمقاولاتية والسلوكية والإدارية والمقاربات الفكرية .

المكتسبات القبلية:

بوصولنا لهذه المحاضرة يكون الطالب قد تمكن من تعلم واكتساب مفهوم المقاولاتية وخصائصها ونشأتها والدوافع التي أدت إلى ظهورها وكذا مفهوم المقاول وخصائصه.

أسئلة الدخول:

*حسب رأيكم ما الفرق بين المقاولاتية والأعمال التقليدية

*ما هي أهم مهارة يحتاجها المقاول

* ما العلاقة بين الأعمال المقاولاتية والمقاول

*ماذا تعلمتم من الأشخاص الناجحون في المقاولاتية

1_ من هو المقاول الحقيقي:

المقاول الحقيقي يجب أن يتحلى بصفات شخصية وصفات سلوكية وأخرى إدارية وهذه الصفات تجعله مختلف عن غيره من الأشخاص في كل المجالات ونضع هذه الصفات كالآتي:

1_1_ الصفات الشخصية: يتميز المقاول بعدة خصائص شخصية منها:

*الطاقة والحركية: سلوك ضروري لا يمكن الإستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر وتهيئة الوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال.

*القدرة على احتواء الوقت: ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر والتي سوف لن يكون لها أي أثر إلا لاحقا فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على المدى المتوسط والطويل.

*القدرة على حل مختلف المشاكل: فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى ومع ذلك لا يجب نقل كل المشاكل إلى استشاري ما لأنه قد يشكل له مشكلة لا يكون كذلك بالنسبة إلى استشاري أو مساعد.

*تقبل الفشل: يشكل الفشل جزءا من النجاح وبالنسبة للمقاول الفشل الخطأ والحلم هي مصادر لاستغلال فرص جديدة وتحقيق نجاحات مستقبلية.

*قياس المخاطر: ينبغي أن يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل

وأن لا يعتمد على الحظ الذي نادرا ا يتكرر فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط.

*التجديد والإبداع: فلإستمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاته أو هياكله أو مخططها الاجتماعي لهذا تنشأ ضرورة للإنفتاح على التجديد والتطوير وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل واستعداد للإستماع وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجيهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة."

بالإضافة إلى الثقة بالنفس التي تجعه متقبلا لكل المخاطر ومواجها لها ويتصدى لها بكل ما أوتي من قوته.

1_2_الصفات السلوكية:

يمتلك المقاول نوعين من المهارات السلوكية وهي المهارات التفاعلية وتمثل في المهارات الإنسانية من حيث بناء علاقات إنسانية بين العمال والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية والإقدام والمشاركة وإقامة قنوات اتصال فعالة.

وهناك مهارات تكاملية: إذ يجب عليه أن يسعى باستمرار إلى تنمية هذه المهارات حتى تكون المؤسسة وكأنها خلية عمل متكاملة.

هناك بعض السلوكيات التي يتمتع بها المقاول الناجح وهي:

- البحث عن مصادر الفرص.
- أخذ المبادرات.
- السعي لحل المشكلات والإبداع.
- تحمل المسؤولية.
- الاستثمار في الطاقات البشرية.
- التنبؤ بالمخاطر المحتملة.

1_3_الصفات الإدارية:

وتتمثل في المهارات الإنسانية الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على معرفة ظروف العمال الإنسانية والاجتماعية وأجواء العمل وتثمين

الجهود والقدرات واستثمار الطاقات التخطيط الرؤية المستقبلية في إدارة المشاريع."

2_عقلية المقاول:

المقاول يتملك عقلية مختلفة عن الأخرين فهو:

*المقاول شخص يفكر خارج الصندوق

*المقاول له عقلية مرنة تتكيف مع كل الظروف وتسيرها لصالح فكرته.

* المقاول له عقلية المحارب الذي لا يهاب المخاطر

* المقاول يمتلك عقلية القائد.

* المقاول له عقلية استثمار الوقت والجهد والأتباع من أجل دعم فكرته.

3_أنواع المقاولين وإبداعهم المقاولاتي:

لقد تعددت أنواع المقاولين وإبداعهم المقاولاتي بحسب نوع المشروع الذي يقومون عليه ونذكر من بينهم ما يلي:

أ/ تبعا لظروف نشأتهم: فيه نوعين:

3_1_ المقاول الحرفي: "وهو المقاول الذي يملك القليل من التعليم ولكن يتمتع بكفاءة عالية ومركزية فمصدرها نابع من حب مهنة العائلة التي توارثها من الآباء ويسعى لتوريثها للأبناء ويرفض بصفة عامة النمو والتوسع في الحرفة خوفا من ضياع مهنة الآباء"

3_2_ المقاول الإنتهازي: "فهو مقاول يمتلك مستوى تعليمي عالي وخبرة في الأعمال متنوعة ومتعددة يرفض أن يستمد نشاطه من الأباء فهو ليس نمطيا بل يحب المخاطرة وتجريب الأفكار الجديدة محب للنمو والتطور.

ب/أنواع المقاولين وفق مواصفاتهم:

3_3_ المقاول المدير:)المبدع(: محقق لمسار مهني لامع وجيد (مدرسة جامعة معهد أو مؤسسة...) إلا أنه حركه رغبة وروح داخلية نحو إنشاء الأعمال الخاصة تحقيق النجاح والإبداع

3_4_ المقاول المالك والمتوجه نحو النمو: هذا النوع من المقاولين له هدف النمو في الحاضر ودوافعه مرتبطة بنوع ما بالسلطة ولكن إشكالية الاستقلالية المالية تستوجب منه إيجاد التوازن بين النمو والملكية

3_5_ المقاول الرافض للنمو)الباحث عن الفاعلية(: هذا النوع من المقاولين يختار بوضوح هدف الاستقلالية كأولوية يرفض النمو إلى حد ما خوفا من عدم هدفه الأساسي الاستقلالية والسلطة المطلقة على مشروعه 3_6_المقاول الحرفي: هدفه الاستقلالية المهنية البقاء والاستمرارية وذلك عن طريق البحث عن وضعية محمية في السوق.

ج- أنواع المقاولين تبعا لوظائفهم الاقتصادية: -

3_7_ المنتج المسوق: هو المقاول الذي يقدم مشروعا منتج هدفه تعظيم الأرباح ويمارس فيه وظائف متعددة

3_8_ (قبطان الصناعة: هدفه اكتساب مشروعه الخاص)الملكية التامة حيث يمارس الرقابة الشاملة لمختلف الاجراءات ويملك أحقية التأثير فيها وفي المشروع

3_9_ المدير الموظف: يمتلك صاحب هذا المشروع قانون أساسي خاص به يعتمدة لتحقيق أهدافه

3_10_ المقاول المشارك: هو المقاول الذي يلعب دور مهم وقوي في تأسيس مشروع ما يشارك في انطلاقه وفي الغالب ينسحب منه لينطلق في مشروع أخر.

د- أنواع المقاولين تبعا لظروف التجديد

3_11_المقاول الباحث عن التجديد: يبحث هذا النوع من المقاولين عن التجديد الدائم في السلع والخدمات المنتجة والمقدمة من طرفهم وذلك اقتناعا بقدراتهم ومهراتهم في التجسيد والنجاح وغالبا ما يتم بيع أفكارهم ومشاريعهم للمؤسسات الكبيرة الراغبة في تطير قنوات جديدة

3_12_المقاول المجدد: يبحث هذا النوع من المقاولين على التجديد بشكل نظامي يستغله بنفسه ويستثمره وفي العادة يمتلك أفراد هذا النوع درجة عالية من اليقظة التنافسية ويمتلك ميزانية خاصة بوظيفة البحث والتطوير التي تضمن عملية التجديد

3_13_المقاول المتتبع للتجديد: هذا النوع من المقاولين يتتبع باستمرار التجديد الذي يحدث في السوق بطريقة نظامية واستباقية دائمة بحيث يقومون بإدخال تحسينات على مستوى السلع والخدمات الجديدة

3_14_المقاول المتفاعل مع التجديد: يتبنى هذا النوع من المقاولين إستراتيجية نمو ناتجة عن ردة فعله مع الوقائع التي تحدث في السوق الذي ينشط فيه ويعمل على التكيف مع تلك الأحداث."

4_ المقاولاتية والمقاربات الفكرية:

المقاربة الوظيفية أو الوصفية. ليس محددا لدى الباحثين أي تأريخ لظهور كممارسة عملية إذ قد يكون أول سلوك مقاولاتي قد ظهر في المجتمعات البدائية لكن بعض الباحثين يؤرخ لسلوك المغامرين في المجتمعات الإقطاعية على أنه (Hisrich and Others 2008) مثالا عن المقاولين الأوائل 54 مثال متقدم للسلوك المقاولاتي وقد ضرب لذي شق طريق الحرير والذي هو طريق التجارة بين الشرق Polo 51 التاجر الإيطالي ماركو بولو Marco والغرب حيث كان كوسيط

يغامر ويتحمل المخاطر الجسدية والنفسية والمادية (between-go)
ليحصل على نسبة من الأرباح لا تصل إلى الربع في أغلب الأحيان فيما
يأخذ أصحاب رأس المال النسبة الأكبر من الأرباح حيث تم اشتقاق
الكلمة Entrepreneurمن 55 ويرجع البحث في تطور النظرية
المقاولاتية إلى أصل الكلمة الكلمتين الفرنسيتين Entre و Prendre
والتي يقابلها باللغة الإنجليزيةTakeBetween أي يأخذ بين أو
أي يتحمل أخذ وكان أول ظهور لكلمة Undertake
في المعجم الفرنسي Dictionnairede وفي القرون Entrepreneur
الوسطى كانت كلمة Entrepreneurتعني الوسيط أو 55
سنة 2435 ذلك الشخص الذي يملك أو يدير française langue la
مشروعا إنتاجيا وعلى العموم كل من ينفذ مشاريع أو أعمال لصالح
الدولة."

المقاربة الوصفية الوظيفية تبحث في وصف تسميات المقاولاتية
ووظيفة الفعل والسلوك المقاولاتي في الواقع الاجتماعي.

المدرسة الكلاسيكية: "تشير المدرسة الكلاسيكية للمقاول من حيث
سلوك المخاطرة لديه والتعامل مع الظروف والحالات الغير واضحة أي
العمل في ظل اللايقين وكذلك ركز الكلاسيك على مدى توظيف
المقاول لقدراته الإدارية في تسيير المشروع للحصول على الأرباح
واستغلال رأس المال وتوظيفه بكفاءة في العملية الإنتاجية."

تنظر المدرسة الكلاسيكية للمقاول من ناحية سلوكه والمقاولاتية
هي الفعل الذي يؤدي إلى الأرباح والاستثمار في رأس المال.

_المدرسة الحديثة: "لقيت آراء ومساهمات شومبيتر دعما وتأييدا من
قبل الكثير من الباحثين مثل Kirchoffالذي أكد على أن التفكير
الخالق هو القوة الدافع للاقتصاد حيث يشير هذا المفهوم إلى كسر
حالة التوازن الموجود في السوق الطلب والعرض على السلع من خلال
قيام المقاولين بابتكار منتج أو خدمة جديدة مما يؤدي إلى خلق

عرض وطلب جديدين على هذا المنتج أو الخدمة ويحقق المقاولون أرباحا وثروات طائلة من وراء هذا الابتكار ويحتكرون السوق لفترة زمنية طويلة."

وقد وضعت هذه المدرسة ثلاث أبعاد أساسية للمقاولاتية هي:

_التغيرات في النظام الاقتصادي

_خلق المنظمات كأحد تجليات الاستخدام التجاري للإبداعات

_ وظيفة المقاول هي الحصول على الأرباح.

المقاربة السلوكية: "منذ بداية الستينات من القرن الماضي طرأ تحول كبير في طبيعة الأسئلة التي يطرحها الباحثون في سياق بحثهم في مجال المقاولاتية ...وأصبح البحث في الظاهرة المقاولاتية ينطلق من أسئلة منها: ما هي صفاته وسماته الشخصية هل المقاولاتية غريزة تظهر في شكل مجموعة من الصفات والخصائص الفطرية التي تولد مع المقاول

وقد وضعت النظرية السلوكية الخصائص السلوكية التي يجب أن تتوفر في المقاول وهي:

- الحاجة للانجاز

-لديه رؤية واضحة – تحمل مخاطر محسوبة - الكفاءة الذاتية

- حس مرتفع للتحكم في الذات - الحاجة للإستقلالية - خالق – مبدع ومتسامح.

مقاربة سيرورة المقاولاتية:" من أبرز الانتقادات التي وجهت لمناهج البحث في المقاولاتية عدم قدرتها على توحيد التعارف الخاصة بكل من مصطلحي المقاول والمقاولاتي ففي محاولة من Gartner 1990 لحصر مختلف التعاريف المتعلقة بالمقاول وجد أنها لا تقل عن 32

وصفا لهذا المصطلح وقام Marris 1998 بتحليل أكثر دقة وقبل لك طرح Gartner 34 1988 للمنشورات العلمية المتعلقة بالمقاولاتية حيث وجد 77تعريفا مختلفا."

أسئلة الخروج:

*ما الفرق بين التفكير المقاولاتي والتفكير الوظيفي

*ما الفرق بين المقاول ورائد الأعمال

*ما هي التحديات التي تواجه المقاول في سوق العمل

المحاضرة 3: ثقافة وروح المقاولاتية والإمكانيات المكونة لها

1_الثقافة وروح المقاولاتية

2_النية المقاولاتية

3_العوامل الخارجية لتشجيع الثقافة والفكر المقاولاتي

4_العناصر المكونة لتعليم روح المقاولاتية

5_تجارب رائدة في مجال علاقة المقاولاتية والجامعة.

6_إنشاء مؤسسة صغيرة كأحد موافق المقاولاتية

7_الصعوبات والمشاكل التي تواجه المقاولات الصغيرة

أهداف المحاضرة: تهدف هذه المحاضرة إلى:

*التعرف على روح المقاولاتية وثقافة المقاولاتية.

*معرفة أهمية الثقافة المقاولاتية بالنسبة للطالب الجامعي.

*معرفة أسس تدريس المقاولاتية

المكتسبات القبلية: بوصولنا لهذه المحاضرة يكون الطالب قد تمكن من معرفة المقاولاتية والمقاول وخصائص المقاول وعقليته والمقاربات الفكرية في تفسير المقاولاتية.

أسئلة الدخول:

*هل ترى أن روح المقاولاتية مكتسبة أم فطرية

*ما هو دور الابداع في تعزيز روح وثقافة المقاولاتية

*كيف يمكن لروح المقاولاتية ان تحقق التنمية المحلية

1_الثقافة وروح المقاولاتية:

"الروح المقاولاتية هو مفهوم مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط فالأفراد الذين يملكون روح المقاولة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة أو القيام بأشياء بشكل مختلف. وكتعريف آخر يمكن القول أن "روح

المقاولاتية تعني توليد الابتكار والرغبة في تحقيق النجاح". إذن هي تلك المبادرة المقدمة من قبل الأفراد الدين يملكون إرادة التجريب نظرا لوجود إمكانية للتغيير وهؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم اتجاه أو رغبة لإنشاء مؤسسة أو حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي لأن هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة تتماشى مع التغيير وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة والبعض يتعمقون ويعتبرون روح المقاولة تتطلب تحديد الفرص وجميع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسة. 3 وفي السنوات الأخيرة أصبحت الثروات الاقتصادية للبلدان المختلفة أقل قابلية للتنبؤ والشركات اليوم أصبحت تبحث عن المواقع ذات تكاليف التشغيل الأرخص في حين يتحرك رأس المال بسرعة عبر الحدود الوطنية من أجل تحقيق أعلى عائد. ويتم استبدال النموذج القديم للقرن العشرين بالنموذج الجديد لمجتمع المقاولة وهو مجتمع يكافئ التكيف الإبداعي والبحث عن الفرص ودفع الأفكار المبتكرة ويتفق معظم الباحثين الآن على أن روح المقاولة هي أحد العوامل الرئيسية فيما إذا كانت المجتمعات قادرة على 4 التغلب على الاختلافات التي أحدثتها التغيرات العالمية. إذن روح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية لتشمل تطوير الكفاءات والقدرات لتقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة واكتساب مهارات ومعارف وبالتالي كسر حاجز الخوف في التعامل مع المستجدات."

- " روح المقاولة هي مبادرة أو تغير ليس بهدف بعث ليس مؤسسة الأفراد " لكن بهدف استخراج الأفكار الجديدة وتطوير المرونة الضرورية من أجل خلق التغيير أما الكتاب الأخضر المعنون بـ "روح المؤسسة في أوربا "المنشور من طرف المفتشية الأوروبية فقد أعطى التعريف التالي:" روح المؤسسة حالة روحية مثل مسار إنشاء وتطوير نشاط اقتصادي عن طريق مزيج من الإبداع و/أو الابتكار والتسيير السليم في منظمة

جديدة أو منظمة قائمة وتحمل المخاطرة.

- الثقافة المقاولاتية هو مسلك علمي يفرض منطقيا تفاعلية البحث الجامعي مع تطورات محيطها المعقد في التكوين والممارسة "فعند الحديث عن الثقافة المقاولاتية يجب الحديث عنها كنتاج للكيان الاجتماعي المتفاعل داخل المقاولة بصفتها تنظيما مؤسسيا متميزا يفرض استقلاليته النسبية عن المحيط الذي يوجد به فثقافة المقاولة تعتبر مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها والإسهام في تطوير المجتمع بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع ومن تلك القيم التنظيم والتدبير والأخلاق والتنافسية والمهنية والكفاءة والقدرة على التجديد والابتكار

أن روح المقاولاتية عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة مما يمكن الأفراد من تطوير أنفسهم واكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الانتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات"

فالثقافة المقاولاتية هي جملة المكتسبات في مجال المقاولاتية بالإضافة إلى تجريب تلك المعارف والمعلومات على أرض الواقع.

وبالرجوع إلى تعريف الثقافة على حدا أنها جملة لقيم والمعايير والعادات والتقاليد والأعراف والمعارف التي يمتلكها الشخص بصفته فردا في مجتمعه وأن المقاولاتية هي سلوك يرتبط بالإنجاز والتعمييير والبناء والتشييد فإن ثقافة المقاولاتية تعني جملة القيم والمعايير والعادات والتقاليد التي تقود الإنسان إلى إنشاء وتشييد مشروع مقاولاتي ناجح في مجتمعه.

والثقافة المقاولاتية هي مجمل المهارات المكتسبة من فرد أو مجموعة أفراد يتم استغلالها وتطبيقها والاستثمار فيها للحصول على

تحقيق مشروع مقاولاتي مبدع.

قدم ستيفان Stephan نموذجا للثقافة المقاولاتية يحتوي على ما يلي:

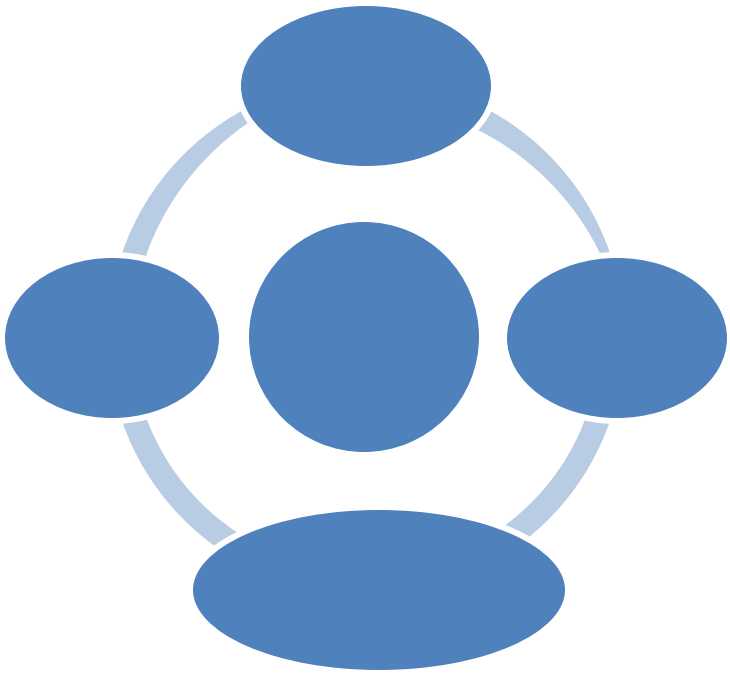

نموذج الثقافة المقاولاتية حسب ستيفان,

2_النية المقاولاتية: تعرف النية المقاولاتية بعدة تعاريف منها:

"حسب Bird1988 النية المقاولاتية هي الحالة الذهنية التي توجه الفرد نحو تطوير وتنفيذ الأعمال الأساسية لهذا الإطار وهذا المنظور موجه نحو العمليات ويوجه الانتباه نحو العلاقات المعقدة بين أفكار تنظيم المشاريع والنتائج الناجمة عن هذه الأفكار كما كتب في 1992 أن إنشاء المشاريع هو نتيجة مباشرة لنوايا الأفراد التي تتأثر بالمتغيرات في المحيط ."

فالنية المقاولاتية هي حالة ذهنية توجد لدى فرد معين تقوده إلى تحقيق مشروع معين بربط العلاقات المعقدة بين أفكار المشاريع والواقع المتاح والنتائج المتوقعة.

تعرف النية المقاولاتية على أنها " كيفية تعامل مع سوابق السلوك والتنبؤ الأفضل بالسلوك يكون من خلال النوايا التي تنبع من المواقف والتي بدورها تنبع من التأثيرات الخارجية وهذا يعني أن المواقف تتنبأ بالنوايا والتي بدورها تتنبأ بالسلوك."

النية المقاولاتية هي الشعور الذي يسبق السلوك المقاولاتي وتحدد السلوك المقاولاتي ككل وتحدده .

النية المقاولاتية	الثقافة المقاولاتية	الروح المقاولاتية
هي الحالة الذهنية التي تقود الفرد للإبداع والإنجاز وتنفيد المشاريع	هي جملة المعلومات والمعارف التي يمتلكها الشخص حول المقاولاتية والسلوك المقاولاتي.	هي المبادرة وتوليد الأفكار الإبداعية والإنجاز والنشاط

هذه الثلاثية مترابطة حيث أن الثقافة المقاولاتية تعطينا المعلومات الكافية لخوض المشاريع المقاولاتية أما النية المقاولاتية فهي نية الفرد للقيام بمشروع مقاولاتي والروح المقاولاتية هي المبادرة التي تحقق الأبداع وتولد الأفكار,

العوامل الخارجية لتشجيع الثقافة والفكر المقاولاتي: المقاول ليس_3 نتاج الصدفة بل هو ناتج عن ظروف اجتماعية وثقافية وبيئية محيطة به تمكنه من ممارسة الفعل المقاولاتي وعليه توجد جملة من العوامل الخارجية التي تشكل الثقافة والفكر المقاولاتي والتي من بينها:

*"المحيط الاجتماعي: الأسرة الدين العادات والتقاليد

*هيئات الدعم والمرافقة: تلعب هيئات الدعم والمرافقة دورا أساسيا في الرفع من الثقافة المقاولاتية وتتمثل هيئات الدعم والمرافقة للمشاريع في الجزائر في:

أ. الإطار التنظيمي لدعم ومساندة المقاولات الخاصة في الجزائر: مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار المجلس الوطني المكلف بترقية المناولة لتكثيف نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودمجها في الأسواق العالمية المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لترقية الحوار وجمع المعلومات الاقتصادية من مختلف الجمعيات المهنية ومنظمات أرباب العمل.. الخ. وسيتم التطرق إلى هذا الجانب في الفصول القادمة.

ب. الإطار المالي لدعم ومساندة المقاولات الخاصة في الجزائر: نتيجة للدور السلبي للبنوك مع تمتعها بسيولة كافية فإنه تم إنشاء صناديق ضمان القروض."

4_ تعليم المقاولاتية في الجامعات:

"يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947 عندما قدم MYLE MACES أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية وعلى وجه التحديد في كلية هارفارد لإدارة الأعمال حيث جذب هذا المقرر انتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة الأعمال والبالغ عددهم 60.

وقد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود وقد قام بنقل اهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة. إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية

المتوقعة منه –بصفة عامة- خلال السنوات العشر التالية)عقد الخمسينيات(. وقد ظهر ذلك جزئيا من خلال قياس الأنشطة الريادية في الاقتصاد الأمريكي خلال هذه الفترة فقد حدثت حالة من الهبوط في الأنشطة التجارية والمهنية في الاقتصاد الأمريكي قابله نمو كبير في المنظمات الكبيرة خلال الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين."

"ولقد نما تعليم المقاولاتية والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينيات من القرن العشرين حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250 جامعة تعرض العديد من المساقات في هذا المجال حيث كان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واعدا إلا أنه مع نهاية الثمانينات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العلمية المتوافرة أصبحمن الممكن الادعاء بأن محال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة."

ويعود تعليم المقاولاتية تبعا لعدة مبررات منها:

*يعد التعليم المقاولاتي قاطرة المجتمعات لتحقيق التنمية والتقدم المنشود ولذلك يجب ربط المقاولاتية بالتنمية الشاملة.

*" التعليم المقاولاتي يعد أحد المداخل التي تساعد على الاستقرار الاقتصادي باعتباره وسيلة لتحقيق الأمن الاقتصادي للمجتمعات وعليه بدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والتدريبية في مجال المقاولاتية في الظهور بين المناهج الدراسية للجامعات في العديد من الدول كما أصبح مجال المقاولاتية أحد الركائز الرئيسية في منظومة التعليم عامة والجامعة خاصة."

*تطور وظائف التعليم في العصر الحاضر من مجرد نقل التراث الثقافي والمعرفي إلى جعل التعليم هو الحياة.

*أكدت التجارب الدولية أن التعليم المقاولاتي من أبرز التجارب

الناجحة في التعليم العالي خلال العقود الماضية لتبنيه فكرة المشروعات للخريجين.

_أثبتت المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم قدرتها على إيجاد فرص عمل جديدة ومساهمة في تنمية الاقتصاد.

*جاذبية المشروعات المقاولاتية لمعظم الطلاب لكونها قائمة على فكرة العمل والابداع والابتكار بعيدا عن التقليدية في المؤسسات الكبيرة وما يرتبط بها من تسلط الرؤساء

*اهتمام كبير من الدول بدمج المقاولاتية في الاستراتيجيات والمبادرات التعليمية الوطنية وفي ضوء ذلك تقوم البلدان بإصلاح أنظمتها التعليمية."

وهذه جملة من المبررات التي تدفع بالجامعات إلى تعليم وتدريس المقاولاتية كبرنامج دراسي.

5_تجارب رائدة في تجسيد العلاقة بين المقاولاتية والجامعة:

تونس:" تواجه تونس شأنها شأن بلدان الشرق الأوسط تزايدا كبيرا في نسبة الشباب حيث أن أكثر من 15 بالمئة من السكان تتراوح أعمارهم بين 15_ 24سنة وسيستمر هذا الرقم في النمو بسرعة هذا النمو يتحول إلى مشكلة إذا لم يتم ايجاد فرص عمل منتجة لهذه الفئة حيث يبلغ معدل البطالة بين أوساط الشباب أكثر من 30بالمئة في حين يبلغ معدل البطالة بين أوساط الجامعيين حوالي50 بالمئة....وأحد الحلول المفترحة لمكافحة البطالة هو تنمية روح المقاولاتية حيث تسهم هذه الأخيرة في رفاه الاقتصاد الوطني من خلال تنويع القطاعات والصناعات وهو يولد فرص عمل لخريجي الجامعات."

حيث أصبحت المقاولاتية اليوم جزء من المنظومة التعليمية في الجامعة التونسية لما لها من أثر في حل مشكلات البطالة.

المغرب: "خلال السنوات السابقة ولمدة10 سنوات كان التعليم المقاولاتي في المغرب شبه غائب باستثناء أعمال قليلة تحاول بث روح المقاولاتية لإنشاء المؤسسات انطلاقا من سنة 2000/2002 بدأت بعض المدارس والكليات إدراج بعض المقاييس عن المقاولاتية في مناهجهم الدراسية وقد ظهرت هذه الاجراءات في سياق القوانين المعدلة لنظام التعليم العالي.وفي سنة 2003 تم انشاء حاضنات الأعمال في المؤسسات الجامعية."

الجزائر: "يشير تقرير GEM 2011 أن في الجزائر هناك تناسب طردي بين التعليم ومعدل النشاط المقاولاتيTEA إلا أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات مختلفة من التعليم بالنسبة للمقاولين الجزائريين ... وهناك جملة من الوسائل التي تعمل على دعم العلاقة بين الجامعة والمقاولة في الجزائر يمكن تلخيصها فيما يلي:

*أصبح من الضروري في ظل الظروف الاقتصادية التي تعيشها البلاد البحث في الآليات والوسائل بما فيها تطوير طريقة التدريس من أجل مساعدة الطالب الجامعي وتمكينهم من ايجاد فكرة إنشاء مشروعهم

*زرع وتوصيل الفكر المقاولاتي في المجتمع الجزائري وإعطاء أهمية أكبر للمؤسسة المنتجة للثروة القابلة للدخول إلى المنافسة العالمية التي تساهم في تنويع الاقتصاد الوطني.

*تعزيز آليات دعم ومرافقة الشباب التي توفرها الدولة لمساعدة الشباب والمؤسسات الناشئة لاحتضان المشاريع."

6_إنشاء مؤسسة صغيرة كأحد موافق المقاولاتية:

"لا يع بر مفه وم المقاولاتي ة ع ن المؤسس ات الص غيرة ولا تع بر المؤسس ات الص غيرة ع ن المقاولاتي ة بحي ث أن المقاولاتي ة تع بر ع ن مجم وع الإج راءات ال تي ت ؤدي إلى إنش اء مؤسس ات ص غيرة في ح ين أن المؤسس ات ه ي مج رد مش اريع مش اريع ت دار م ن قب ل ف رد

أو مجموع ة م ن الأف راد . كم ا تخ ص المقاولاتي ة عملية البدء والانطلاق في المشروع المقاولاتي أما المؤسسة الصغيرة فهي تخص عملي ات التس ييير في الم دى القصير و الطويل وقد لا تخص عملية الإنشاء."

بمعنى أن هناك اختلافات جوهرية بين كل من المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة وذلك يكمن في أن المقاولاتية هي كل الإجراءات التي تخص إنشاء مؤسسة أما المؤسسة الصغيرة فهي تخص عمليات التسيير في المدى القصير والطويل.

المؤسسات الصغيرة	المقاولاتية	محور التحليل
مؤسسة أو مشروع مشترك يقوم بإدارته مجموعة من الأفراد	سيرورة يقوم بها الفرد لاكتشاف تقييم واستغلال الفرص بشكل مستقل	التعريف
صغير ومتوسط فقط	صغير متوسط وكبير	الحجم
صغير	صغير إلى كبير	عدد الأفراد
للإنتاج الشراء والبيع	للاكتشاف الإبداع والابتكار	الهدف
منخفض	متنوع	درجة المخاطرة
في القطاع الخاص فقط	القطاع الخاص الحكومي وغير الربحي	القطاع
مهارات ادارية مع	الحاجة للإنجاز مع	الصفات الأساسية

القليل من الابداع الابداع والابتكار
والحاجة للإنجاز

نقلا عن الدكتورة زيتوني هوارية مطبوعة بيداغوجية في المقاولاتية ص56(

7_الصعوبات والمشاكل التي تواجه المقاولات:

هناك جملة من الصعوبات التي تواجه المقاولات والتي منها:

*المعوقات الذاتية: "المخاطرة: ترتفع نسبة فشل المشروعات المقاولاتية خاصة خلال السنوات الأولى من عمرها فحسب دراسة أمريكية أن نسبة 35% من المنشآت الجديدة تفشل خلال العامين الأولين و54% تفشل خلال الأربع أعوام المقبلة لذا من المهم أن يرد إلى ذهن الشاب المقبل على العمل المقاولاتي مجموعة من الإجراءات التي تساعده عمى التعايش مع هذا الفشل وضع خطة لمواجهة الخسارة والفشل.

_وجود أمثلة فاشلة: عندما يكون لبعض الشباب الذين يودون إنشاء مشاريعهم الخاصة دراية عن بعض المشاريع الناشئة التي فشمت منذ بداية تأسيسيا فقد يتولد الخوف لدييم ويترددون على المبادرة في العمل المقاولاتي."

_الاحباط والتوتر والخوف من الفشل.

_المعوقات المالية: صعوبة التمويل ونقص رأس المال.

_نقص التغطية المالية والاقتصادية وعدم توفر المعلومات الكافية لذلك.

المعيقات الاجتماعية:

_رفض العائلة لإعداد هذا المشروع.

_رفض المجتمع للفكرة الجديدة المبدعة.

أسئلة الخروج:

*ما هي الفكرة الرئيسية التي استفدتها حول ثقافة وروح المقاولاتية

*كيف يمكن نشر ثقافة المقاولاتية بين الشباب

*ما هي أبرز التحديات التي تواجه المقاول في تعزيز المقاولاتية وثقافة المقاولاتية

المحاضرة 4: مراحل إنشاء مشروع مقاولاتي

1_المرحلة الأولى: طرح وتقييم الأفكار

2_المرحلة الثانية: صياغة المشروع ووضع خطة الأعمال

3_المرحلة الثالثة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع

4_المرحلة الرابعة: وضع وتحليل الاحتياجات

5_ المرحلة الخامسة: التنفيذ والإنتاج

6_المرحلة السادسة: التشغيل

7_المرحلة السابعة: نهاية المشروع وتسليمه

الأهداف المحققة من المحاضرة :

تهدف هذه المحاضرة إلى:

*إكساب الطالب معرفة حول خطوات إعداد مشروع مقاولاتي

*أن يفهم الطالب كل مرحلة من مراحل العمل المقاولاتي.

*يصل الطالب إلى تحقيق مشروع مقاولاتي رائد.

المكتسبات القبلية:

اكتسب الطالب خلال مسار المحاضرات السابقة:

*مفهوم المقاولاتية وخصائصها ونشأتها

*مفهوم المقاول وخصائصه وعقليته والمقاربات المساهمة في تفسير المقاولاتية.

*مفهوم النية المقاولاتية والثقافة المقاولاتية والروح المقاولاتية والعلاقة بينهما.

*الصعوبات التي تواجه المشاريع المقاولاتية

أسئلة الدخول:

*ما هو العنصر الأهم في نجاح أي مشروع مقاولاتي

*ما هي الخطوة الأولى التي تخطر في بالك عند التفكير في أي مشروع

*كيف يتم اعداد خطة مشروع مقاولاتي

1_المرحلة الأولى: طرح وتقييم الأفكار:

تعتبر الفكرة هي نقطة البداية لأي مشروع فهي "تعبر عن رؤية أو تصور يمكن أن يأتي نتيجة تفكير أو إلهام تجد الفكرة الأصلية عادة مصدرا لها في ماضي من يحملها)المقاول(فإذا كا المقاولون يتحركون فعلا بشكل فردي فإن الدوافع التي تحركهم يمكن تفسيرها جزئيا بأصولهم وانتماءتهم الاجتماعية حيث يشكل الانتماء إلى عائلات أو فئات اجتماعية معينة عاملا هاما يسمح لهم بالذهاب أبعد من المعايير السائدة مع احترام قواعد المجتمع."

الفكرة هي بداية انطلاق المشروع ولابد فيها أن تكون جديدة ومبدعة وتحترم قواعد المجتمع وعاداته.

"يمكن القول أن الفكرة يمكن تطويرها تدريجيا عبر إجراء لقاءات أو تسجيل ملاحظات وترسيخ القناعات المكتسبة وهكذا فإن الفكرة تبدو في بداية الأمر بسيطة وحتى ساذجة وتتميز بعدم هيكلة واضحة يمكن تطويرها وتحسين صياغتها عبر طرق مختلفة حتى إذا نضجت تصبح جاهزة للانطلاق."

بعد أن تستقر الفكرة في ذهن المقاول لابد له وأن يبحث عن معلومات عنها حتى يبني ثقافة مقاولاتية تمكننه من بناء مخططه وهنا ينطلق إلى المرحلة الثانية من مراحل إعداد مشروع مقاولاتي.

المرحلة الثانية: صياغة المشروع ووضع خطة الأعمال: يعرف_2 مخطط الأعمال والمشروع المقاولاتي بعدة تعاريف نذكرمن بينها:

*"يعتبر الشكل الكتابي للمشروع المقاولاتي وهو يمثل وثيقة تشمل حوالي 30إلى 40ورقة تقريبا والتي تقدم العناصر الأساسية للمشروع إضافتا إلى طبيعة النوع وفرص المشروع مستندة على تحليل السوق والمنافسة والمجموعة)فريق العمل(وتماسكهم بالمشروع وكذلك الموارد اللازمة لإنجازه ورؤيته المستقبلية.

*هو عبارة عن ملف يستعرض المشروع المقاولاتي ومسار التحليل الاستراتيجي واسقاطات ومستقبل المؤسسة وما هي الموارد الضرورية لهذه الرؤية.

*هو صياغة مكتوبة لمشروع إنشاء أو تطوير كيان تجاري بعد دراسة موجزة وموثوقة لدراسة الجدوى للمشروع أو تقييم السوق وتوفر خطة الأعمال مخططا للأنشطة الحالية والمستقبلية من خلال توفير إطار واقعي وواضح بشأن الحالة وإمكانيات التطور وهي تستخدم أيضا لإثبات جدوى مشروع الإنشاء والتنمية لتحقيق أقصى قدر ممكن من الدعم اللازم من حيث التمويل والمنح والدعم والمشورة والتوظيف والعملاء المحتملين أو الشركاء المحددين ويمكن اعتباره

على نحو معقول بمثابة نفوذ للنجاح أو كضابط قوي ضد خطر الفشل."

فمخطط العمل المقاولاتي مهم جدا في رسم الخطوط العريضة التي يسير عليها المقاول للوصول إلى تجسيد مشروعه على أرض الواقع كما أنه يعمل على تجاوز كل الصعوبات التي تؤدي بالمشروع للفشل فهو ضابط للفشل ومشجع للوصول إلى النجاح.

ويجب أن تتوفر جملة من الشروط في مخطط الأعمال وهي:

"*يجب أن يتميز مخطط الأعمال بمجموعة من المواصفات منها: الوضوح الدقة التكامل الشمولية الواقعية

*ضرورية لكل المشروعات سواء كانت كبيرة أو صغيرة عامة أو خاصة صناعية كانت أو خدماتية

* اختلاف تكاليف الدراسة من مشروع لآخر و ذلك باختلاف حجم و نوع المشروع بحيث أننا نجد تكاليف انجاز المخطط تكون كبيرة في حالة المشاريع الضخمة و صغيرة أو متوسطة الحجم في المشاريع المتوسطة الحجم

*الاهتمام الكبير بعنصر الوقت نتيجة التغير الكبير في السوق و الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات مفاجئة في الفرص التسويقية المتاحة."

المرحلة الثالثة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع_3:

"من أهم الاعتبارات الاقتصادية المتعلقة بتهيئة وتكوين المشروع ا لاستثماري وبالت الي بمستقبل المنشأة التي ستتولى إدارته هي كيفية إعداد دراسة الجدوى الفنية والاقت صادية ل ه ومحتواها والجهة التي تقوم بها. ان تأسيس أي مشروع تنموي يتطلب موارد مادية وجهودا بشرية معينة , وهو بحد ذاته يعتبر عملا مهما . الا ان الأهم من تأسيس المشروع هو ضمان أس تمرار ت شغيله وادامت ه والأستفادة منه ضمن عمره الاقتصادي بشكل سليم , فنيا و اقتصاديا .

ومن هن ا تب رز أهمي ة دراسات الجدوى لمشاريع التنمية ليس فقط عند أعدادها بل بعد أنجازها وتشغيلها ايضا . ان أهمية وضرورة أخضاع المشاريع لدراسة الج دوى لا تقت صر عل ى الم شاريع الحكومية الكبرى فقط بل ر بما تحتل أهمية أكبر بالنسبة للأستثمارات ضمن النشاط الخ اص بسبب طبيعة تلك الاستثمارات وحالة التنافس التجاري التي يخضع لها الاستثمار الخاص. وبالنظر لكون دراسات الجدوى أو حتى مشروعات التنمية نفسها هي ليست هدفا بحد ذاتها بل وسيلة لتحقيق أهداف اقتصادية و اجتماعية أعم وأشمل للمجتمع , مما يؤدي الى أمكان تحقيق أستخدام أمثل للموارد المادية والبشرية والمالية المتاحة لابد من التعامل معها بأس لوب علمي رصين وبدقة متناهية بهدف الوصول الى درجة عالية من المصداقية في نتائجها."

حيث أن دراسة الجدوى الاقتصادية أو المالية للمشروع مهمة في تحديد المبالغ المالية اللازمة للمشروع الذي يعمل على تنفيذه المقاول وهي تهدف إلى:

"تحديد مصادر حصول المشروع على الموارد المالية المختلفة مع تحديد تكلفة الحصول عليها

*تقدير التكلفة لكل هيكل تمويلي معين

*الاختيار بين الهياكل التمويلية المختلفة بما يحقق هدف المشروع بشكل أفضل من حيث تحديد قدرة المشروع على الكفاء بالتزاماته المالية كذلك بما يحقق المرونة كالتي تعني القدرة على تطويع الهيكل المالي للمشروع لاحتياجاته التي تنشا من الظروف المتغيرة ومن أوجه المرونة هي مقدرة المشروع على توفير السيولة اللازمة لعمل المشروع ولمواجهة جميع التزاماته."

فدراسة الجدوى المالية للمشروع مهمة جدا في رسم وتتبع ما يحتاجه المشروع ومصادر تمويله وإعداده.

المرحلة الرابعة: وضع وتحليل الاحتياجات_4:

مرحلة وضع وتحليل الاحتياجات وهي أيضا تعرف بأنها مرحلة دراسة السوق وحاجات السوق "ودراسة السوق فهي وسيلة لجمع المعلومات التي تستخدم كأساس في تحديد الخطة التسويقية و تتضمن هذه الاخيرة عملية جمع المعلومات و تحليلها و تفسيرها مما يؤدي في الاخير الى التمكن من تحديد العناصر التالية: تحليل المحيط الكلي للمؤسسة الذي يشمل المحيط الاقتصادي و القانوني. وصف السوق من خلال تحديد حجمها و تقسيمها بين مختلف فئات المستهلكين و بين مختلف العلامات المتواجدة . تحديد الطلب والمبيعات المحتملة لمنتوج المؤسسة. دراسة المستهلكين من خلال سلوكهم و بصفة عامة سيرورتهم في الشراء. دراسة التوزيع من خلال القنوات المستعملة و مواقف المستهلكين حسب هذه القنوات و تحديد استراتيجيات التوزيع دراسة المنافسين و يتم ذلك من خلال تحليل استراتيجياēم و ايضا تحليل عرضهم و نتائجهم. القوانين و التشريعات ذات العلاقة بنوع العمل الذي يمارسه صاحب المشروع.."

وهنا يضع المقاول ما يحتاجه السوق حتى يغطيه هو من خلال مشروعه لأن هذا الأمر يجعله يقدم الجديد والإضافة للسوق.

"و هذا ما يمكن في الاخير من تحديد المزيج التسويقي الامثل و الذي يشمل العناصر الاربعة التالية:

*المنتوج : يقوم صاحب المشروع بالبحث عن المنتوج الجيد الذي يلبي احتياجات المستهلك من حيث تصميمه وشكله وتعبئته ومواصفاته

*السعر: يقوم المقاول هنا بالمقارنة بين أسعار أخذا بعين الاعتبار أهم العوامل المؤثرة على تسعير المنتوج و المتمثلة في: تكلفة المنتوج مضاف اليه هامش الربح مستوى الطلب و مدى المنافسة في السوق

*الترويج: و يسمى ايضا هذا العامل بالاتصال لان تقنياته لها هدف مشترك يتمثل في الاتصال مع مختلف المشترين المحتملين و العمل على جذبهم عن طريق الاعلان او البيع الشخصي او وسائل الدعاية)صحف مجلات ....و غيرها(اما بالنسبة لصاحب المشروع الصغير ينبغي عليه ان يعتمد في البداية على وسائل ترويج بسيطة مثل الخدمات الآنية . *التوزيع: يقصد به تلك الطرق التي تمكن من وصول المنتوج الى المستهلك من خلال قنوات التوزيع."

فهذه المرحلة تمكن المقاول من جمع معلوماته الدقيقة حول السوق وتمكنه من تحديد السعر والمنتوج وطريقة الترويح والتوزيع.

5_ المرحلة الخامسة: التنفيذ والإنتاج :

"تتطلب إدارة المشروع أكثر من مجرد رغبتك في أن تكون رئيسا لنفسك فهي تتطلب التفاني والإصرار والقدرة علي صنع القرارات والقدرة علي إدارة العاملين وإدارة الأموال. الأف راد مثل المصانع ومثل المعدات والأجه زة: جميعها موارد وأصول ثمينة بالنسب ة للمشروع. ستكتشف فيما بعد أن الموظفين وفريق العمل ككل سيلعبون دورا هاما للتشغيل الكلي للمشروع وبناء على ذلك يكون من الضروري وفي غاية الأهمية أن تحدد مهاراتك الشخصية لأنك ستقوم بتعيين موظفين لديهم مهارات أخرى ليست متوفرة لديك. إضاف ة الى ذلك يجب أن تعرف كي ف تدير وتع امل الموظفي ن الذين يعمل ون لديك اجعلهم جزء من الفري ق. اجعلهم علي دراية بكل المعلومات وشاركهم الرأي والأفكار بما يساعدك علي إدخال بعض التغييرات يمكن لهؤلاء الموظفين أن يكون لديهم أفكار ممتازة تفتح أسواق جديدة أو تضيف مبتكرات جديدة علي السلعة أو الخدمة التي تقدمها أو عمل خط إنتاج جديد بما يمكن أن يساعد على تعزيز قوتك التنافسية."

عند تنفيذ المشروع على أرض الواقع يجب على المقاول أن يراعي جملة من الاعتبارات منها أن يبحث عن موظفين لديهم مهارات

هو لا يملكها وهذا لصالح المشروع أن يعمل على إخراج خدمته أو سلعته في أحسن صورة إبداعية.

المرحلة السادسة: التشغيل_6:

في هذه المرحلة يبدأ التجسيد الفعلي للمشروع المقاولاتي على أرض الواقع ونحتاج هنا لتحديد الصبغة القانونية للمشروع حيث"أن تحديد الشكل القانوني للمؤسسة من خلالها تتحدث الشخصية القانونية للمشروع وتتحدد حقوقها والتزاماتها وعلاقتها مع الغير تنوع المشاريع من حيث شكلها القانوني: باعتماد معيار الملكية كأساس لذلك لذا نجد شكلين اساسيين وهما :

*المؤسسات الفردية: هي اكثر الأشكال شيوعا في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لسهوله التكوين والاشهار وصغر رأسمالها وهي عاده ما يديرها مالكها وما يحصل عليها من نتائج يتحملها بمفرده سواء كانت ارباحا ام خسائر

*الشركات: وهذه الشركات انواع وهي : شركات الأموال : وهي تضم نوعين اساسيين : شركات المساهمة: هذا النوع من الشركات نجدها في المؤسسات الكبيرة الحجم حيث راس مالها يقسم الى اسهم والحد الأدنى من المساهمين 7 مساهمين يسيرها عدد من المساهمين يتراوح عددهم بين 3 الى 12 عضو يشكلون مجلس اداره الشركة يرأسه رئيس مدير عام يراقبه مجلس مراقبة وأن الأرباح والخسائر توزع حسب نسب مساهمتهم في راس مال الشركة ويكتسب اعضاء مجلس الإدارة الصفة التجارية والشخصية المعنوية للشركة بعد التسجيل لدى السجل التجاري.

-شركه التوصية بالأسهم :هي شركه تتكون من شركاء موصين وشركاء متضامنين عدد الشركاء الموصين لا يقل عن ثالثة اعضاء اما الشركاء المتضامنين فعددهم بين عضو واحد وعدد من الأعضاء يساهمون في

رأس مال الشركة بأسهم وبإمكان تسييرها من طرف شخص واحد او أكثر"

هنا يتم تحديد الصيغة القانونية للمشروع المقاولاتي الذي يسهر على تنفيذه المقاول ومن ثم يبدأ في تنفيذه على أرض الواقع من خلال المخطط الموضوع والميزانية المدروسة والمعلومات التي تم أخذها من السوق.

المرحلة السابعة: نهاية المشروع وتسليمه_7:

بعد العمل على تجسيد الفكرة وفق الخطة الموضوعة من قبل المقاول ووفق متطلبات واحتياجات السوق ومن خلال الموارد الاقتصادية المتاحة يتم تسليم العمل المقاولاتي كمشروع رائد وناجح إذا تقيد بالخطة وبالمصادر وبالصبغة القانونية له.

أسئلة الخروج:

* ما هي الخطوة التي وجدتها الأكثر أهمية في إعداد المشروع المقاولاتي ولماذا

*كيف تغي رت فكرتك عن إعداد المشاريع بعد حضور المحاضرة
*هل ترى أن بإمكانك الآن البدء بخطوات إعداد مشروعك الخاص ما الذي ستبدأ به أولا
*كيف يمكن تطبيق الخطوات التي تعلمتها في المحاضرة على فكرة مشروعك الشخصي

المحاضرة 5: المقاولاتية في الجزائر:

1_ المقاولاتية في الدراسات الجزائرية

2_تطور المقاولاتية في الجزائر

3-حاضنات الأعمال في الجامعة

4_معوقات المقاولاتية في الجزائر وأسباب عدم نجاحها بصورة كبيرة

5_ آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

أهداف المحاضرة:

*التعرف على أهمية المقاولاتية في الجزائر .

*معرفة دور المقاولاتية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر.

*استعراض واقع المقاولاتية في الجزائر

*تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المقاولين الجزائريين.

أسئلة الدخول:

* ما الذي يخطر ببالك عندما تسمع كلمة "المقاولاتية"

*هل تعتقد أن الجزائر بيئة مناسبة للمقاولين الشباب ولماذا
*ما هو المجال الذي ترى فيه أكبر فرصة لإنشاء مشروع في الجزائر
*ما هي العقبة الأولى التي تتوقع أن تواجهك إذا بدأت مشروعك الخاص

1_ المقاولاتية في الدراسات الجزائرية:

هناك عدد من الدراسات الجزائرية التي عملت على تحليل المقاولاتية والتي منها:

1_1 _جون بيانف1981 دراسة رؤساء الجامعة:

"انطلق جون بيانف في دراسته من المنطلق من منطلقات سوسيولوجية وهذا لغرض معرفة الشروط الاجتماعية التي ساهمت في تكوين وتبلور طبقة المقاولين الجزائريين والأصول الاجتماعية لهذه الفئة بالإضافة إلى فهم تصرفات التي يتبناها هؤلاء المقاولين في سيرورة نشاط المؤسسة واعتمد جون بيناف على متغيرات مختلفة في البحث منها: المسار الاجتماعي الأصل الجغرافي المسار المهني حيث اعتمد في دراسته على عينة متكونة من 250 مقاول ومسير للمؤسسة وتوصل إلى وجود ثلاث أنواع من المقاولين: المقاولين التجار المقاولين العمال والمقاولين الغير مسيرين."

ركزت هذه الدراسة على طبقات المقاولين الجزائريين وهم ثلاث: المقاولين التجار الهدف منهم تحقيق الربح التجاري عن طريق عرض السلع والخدمات والمقاولين العمال وهم يرتبطون بالبناء والتشييد

والمقاولين الغير المسيرين وهم مقاوين يعملون ولا يقومون بتسيير المشروع المقاولاتي.

1_2_دراسة سوسيولوجية_دراسة المرأة المقاولة في الجزائر:

"وهي رسالة ماجستير في علم الاجتماع تخصص تنظيم و عمل من إعداد الطالبة عدمان رقية جامعة الجزائر لسنة 2008/2007 و التي انطلقت من التساؤلات الآتية: -

-ما هي العوامل الاجتماعية و الذاتية التي تحدد استراتيجيات و سلوكات المرأة المقاولة

_ ما هي المتغيرات المفسرة لهذا التحول في عالم الشغل - ماذا تعني المقاولة بالنسبة للمرأة - ما هي الدوافع التي ساعدت المرأة في دخولها هذا الميدان

- ما هي الخصائص و الخلفيات الاجتماعية و المهنية للمرأة المقاولة

- كيف ستواجه تحديات العمل و التنظيم و متطلبات الأسرة "

وتوصلت إلى عدة نتائج منها:

*"إن الاستقلالية التي تبحث عنها المرأة هي استقلالية معنوية موجهة لمساعدة الآخرين سواء العائل أو المجتمع.

*إن شخصية المرأة وإن كانت مهمة إلا أ تشجيع الأسرة النووية يلعب دورا هاما لإنشائها للمؤسسة.

*لمجتمع وإن كان تقليديا في كثير من الأحيان إلا أنه يتمثل في نهاية الأمر عمل هده المرأة كمقاولة بعد أن لاحظ أن هذا العمل لا يقلل من احترامها للأعراف والتقاليد والشرف."

تتحدث هذه الدراسة عن المرأة المقاولة في الجزائر ونظرة المجتمع لها والمعوقات التي تواجهها من المجتمع وتقبل المجتمع لها من عدمه

لأن المقاولاتية في الجزائر في بداية تكوينها ارتبطت بالرجال.

تطور المقاولاتية في الجزائر_2:

بدأت المقاولاتية في الجزائر من خلال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومرت بمراحل تاريخية في تشكيلها وكانت كالآتي:

أولا تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتعريفات عدة من بينها أن:

أن المؤسسة الصغيرة:" تشغل من عامل إلى تسعة عمال و تحقق رقم أعمال اقل من 20 مليون دج أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها عشرة ملايين دج والمؤسسة المتوسطة: تشغل ما بين 50 إلى 250 شخصا و تحقق رقم أعمال 200 مليون دج أو يكون مجموع حصيلتها السنوية مابين 100 و 500 مليون دج."

فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مختلفان من ناحية الحجم ومن ناحية الميزانية التي تحتاجها كل مؤسسة.

وقد مرت نشأة وتطور هذه المؤسسات بثلاث مراحل هي:

" *مرحلة ما قبل الثمانينات: معظم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تعود للمستوطنين الفرنسيين ما قبل الاستقلال بعد هذه الفترة تلاها الاقتصاد المخطط الذي كان يسيطر عليه القطاع العام و في سنة 1966 جاء القانون التنظيمي للاستثمار لجعل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تلعب دور في التطور الاقتصادي مع المحافظة على سيطرة القطاع العام على القطاعات الإستراتيجية . إلى جانب عوامل أخرى كعدم التحكم في التكنولوجيا والافتقار إلى يد عاملة مؤهلة في ميدان التجارة والخدمات إلى جانب العبء الضريبي الكبير و غيرها من العوامل التي حدت من دور المؤسسات و جعلتها تلعب دورا ثانويا .

*مرحلة الثمانينات القانون التوجيهي لسنة 1966 لم يلعب دوره

المخول هذا ما أدى إلى اختلال يعود إلى ابتعاد أهداف السياسة الصناعية عن الواقع الاقتصادي الوطني وظهور خلال هذه المرحلة إصلاحات هيكلية تتمثل في صدور العديد من القوانين كقانون الاستثمار الخاص)القانون المؤرخ في 1982 /21/08(وقانون إعادة الهيكلة العضوية والمالية للمؤسسات الاقتصادية)المرسوم 192 /88 المؤرخ في 1988 /04/10(. لكن كل هذه الاستثمارات أدت إلى استثمار جد محدود في القطاع الخاص و يرجع ذلك لعدة عوامل نذكر من بينها التباين بين القوانين و الواقع الذي اثر سلبا على وتيرة ظهور و تطور المؤسسات إلى جانب عدم القدرة على الحصول على قروض بنكية .

*مرحلة ما بعد الثمانينات تميزت هذه المرحلة بدخول الجزائر اقتصاد السوق و تأثرت العديد من المؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي كانت تمارس أنشطة إنتاجية و خاصة بعد صدور قانون القرض و الصرف 1990 و استقلالية المصاريف التجارية و تحرير سعر الصرف و ما نجم عليه من أثار سلبية تمثلت في تزايد خسائر المؤسسات إزاء تخفيض العملة الوطنية. و لتفعيل ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة اتخذت الدولة إجراءات منها برنامج التأهيل الاقتصادي الصادر سنة 2001 إلى جانب المراسيم الصادرة في 2004 المتعلقة بالوكالة الوطنية لتسيير القروض المصغرة و أشكال الدعم."

جدول يلخص مراحل تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر

مرحلة ما قبل الثمانيات	مرحلة الثمانيات	مرحلة ما بعد الثمانيات
	القانون التوجيهي 1966	

تمثلت في دخول الجزائر اقتصاد السوق وتحقيق انتاجية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	ظهور إصلاحات هيكلية تمثلت في صدور العديد من القوانين كقانون الاستثمار الخاص 1982	كانت المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعود للمستوطنين الفرنسيين

3-حاضنات الأعمال في الجامعة:

تعرف حاضنات الأعمال بأنها:" بناء مؤسسي حكومي أو خاص تمارس مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تقديم المشورة الخدمات المساعدة المساعدات المالية الإدارية والفنية المنشآت الأعمال والصناعات الصغيرة سواء في المراحل الأولى لبدء النشاط أو أثناء ممارسته أو من خلال مراحل النمو التي تمر بها المنشآت المختلفة كما توفر فرصا للشراكة في الخدمات المكتبية التجهيزات الآلات التأجير ونقل التقنيات وغيرها.

-تعريف الاسكوا: إن حاضنات الأعمال تشكل آليات ناجحة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما التي في طور الإنشاء واستنادا إلى إحدى منظماتها الاسكوا عرفت حاضنات الأعمال بأنها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة توفرها ولمرحلة محددة من الزمن مؤسسة قائمة لها خبرها وعلاقاتها بالرياديين الذين يرغبون البدء في إقامة مؤسسة مصغرة بهدف تحقيق أعباء مرحلة الانطلاق."

ومنه فحاضنات الأعمال هي أحد الآليات الناجحة لدعم أفكار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي أطلقت في الجامعات في الآونة الأخيرة.

وقد " أوضح المشرع الجزائري وفق المرسوم 03/78 الصادر في فيفري 2003 بمشاتل المؤسسات التي من أهم أشكالها المحضنة والتي عرفها على أنها: هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات كما اهتم المشرع الجزائري بتحديد الجهات المعينة بتمويل حاضنات الأعمال في الجزائر عن طريق تقديم مساعدات من قبل:

_وكالة ترقية ودعم الاستثمار.

_الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب."

حسب التعريف الجزائري لحاضنات الأعمال هي مؤسسة وهيكل يتكفل بالمشاريع ووضعت في الجامعة لدعم أفكار ومشاريع الطلبة.

4_معوقات المقاولاتية في الجزائر وأسباب عدم نجاحها بصورة كبيرة :

هناك جملة من المعوقات والأسباب التي أدت إلى عدم نجاح المقاولاتية في الجزائر بصورة كبيرة منها:

"أسباب خارجية متعلقة بمناخ الاستثماري:

_ عدم استفادة أصحاب المشاريع من الميزان والتسهيلات التي تمنحها الدولة

_انكماش وركود الاقتصادي

_ اختناق السوق نتيجة تكدس المنتجات الأجنبية

_صعوبة التصدير إلى الخارج بسبب عدم القدرة على المناقشة وغياب سياسة حماية المتوج المحلي

_نقص الكفاءة والخبرة في التسيير لأصحاب المؤسسات

_غياب المواد الأولية وصعوبة التزود بها

_ اتجاه الزبون نحو المنتجات الأجنبية

_ نقص آلات التصنيع وصعوبة استردها

_سوء تقديرا لحجم المالي للمشروع

_ المنافسة الأجنبية الشرسة خاصة في القطاع الصناعي

*أسباب داخلية متعلقة بالمؤسسة وبصاحب المؤسسة

_ضعف شخصية المقال وعدم الرغبة في مواصلة النشاط

_عدم قدرة صاحب المشروع في مواجهة المصاعب التي تواجهه

_ نقص الخبرة والكفاءة في التسيير وسوء التنظيم الداخلي للمؤسسة

_ الطموح المفرط لصاحب المؤسسة كاستعمال لتجهيز الفاخر"

5_آليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

هناك آليات في الجزائر تعتمد لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كتوجهات مقاولاتية وهي:

_ وكالة ANSEJ:" تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 296 - 96 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 وقد وضعت تحت سلطة رئيس الحكومة ويتولى الوزير المكلف بالتشغيل لمتابعة العملية لجميع نشاطات الوكالة ثم تحولت لتصبح تابعة لوزارة التشغيل والتضامن الوطني وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوي والاستقلال المالي وتسعى لتشجيع كل الصيغ المؤدية لإنعاش قطاع التشغيل الشبابي من خلال إنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع والخدمات."

وهذه الوكالة أول الآليات المعتمدة في الجزائر لدعم المشاريع المصغرة

والمتوسطة وهناك شروط للحصول على التمويل من هذه الوكالة وهي:

" *أن يتراوح عمر الشاب بين 19 سنة و 35 سنة وعندما يحدث الاستثمار ثلاثة مناصب عمل دائمة على الأقل)بما في ذلك الشباب ذوو المشاريع الشركاء في المقاولة(يمكن رفع سن مسير المقاولة إلى 40 سنة كحد أقصى.

*أن يكون دو تأهيل مهني أو مهارة ذات الصلة بالنشاط المرتقب ممارسته.

*أن يقدم مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة.

*ألا يكون شاغلا وظيفة مأجورة وقت تقديم طلب الإعانة بطالا.

*أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كطالب عمل."

فإذا توفرت هذه الشروط يقدم التمويل للمشروع المقدم من طرف من يطلب التمويل,

- الوكال ة الوطني ة لتط وير الاستثمار"ANDI: أنش أت الوكال ة الوطني ة لتط وير الاستثمار ف ي الجزائ ر من خلال الأمر التشريعي رق م 03-01 المتعل ق بتنمي ة الاس تثمار و 2001 أوت 20 الم ؤرخ ف ي النظ ام المطب ق على الاس تثمارات الوطني ة والأجنبي ة المندرج ة في إطار الأنشطة الاقتصادية لإنتاج السلع والخدمات فضلا عن الاستثمارات التي نجز في إطار منح الامتيازات أو الرخص .

مهام الوكالة :أوكلت العديد من المهام لهذه الوكالة تتمثل في : - ضمان ترقية الاستثمارات و تنميتها ومتابعتها. - استقبال وإعلام ومساعدة المستثمرين الوطنيين والأجانب. - تسهيل الإجراءات المتعلقة بإقامة المشاريع من خدمات الشباك الموحد الذي يضم جميع المصالح الإدارية ذات العلاقة بالاستثمار"

-الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

ANDPME: تم إنشاؤها بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05 165- المؤرخ في 03 ماي 2005 و هي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وتقع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة والذي يرأس مجلس التوجيه والمراقبة كما هو منصوص في المرسوم05-165 المؤرخ في 03 ماي 2005. غيرة ات الص ير المؤسس ة لتط ة الوطني الوكال والمتوس طة ه ي أداة الدول ة ف ي تنفي ذ السياس ة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لهذا فهي تعم ل عل ى: تنفي ذ إس تراتيجية القط اع في تعزيز وتط وير المؤسس ات الص غيرة والمتوس طة وتنفي ذ البرن امج ال وطني لتط وير المؤسس ات الص غيرة والمتوس طة ومتابعت ه بالإض افة إل ى ترقي ة الخب رة والاستش ارة للمؤسس ات والمتابع ة الديمغرافي ة للمؤسس ات الص غيرة نج از والمتوس طة م ن حي ث الإنش اء والتوقي ف وتغيي ر النش اط أو دراسات حول فروع قطاعات النشاطات الاقتصادية والمذكرات الظرفية الدورية جمع واس تغلال ونشر معلومات محددة في ميدان نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة"

ومنه فآليات التمويل المقاولاتي في الجزائر ثلاث وهي وكالة ANSEJ وهي وكالة أنشأت بهدف دعم المشاريع وتمويلها وفق شروط معينة والوكال ة الوطني ة لتط وير الاستثمار ANDI أنش أت لتطوير أفكار المشاريع وتوضيح إجراءات القيام بالمشروع وتمويله والآلية الثالثة هي الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" ANDPME وتعمل هي الأخرى على دعم وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتعزيز روادها بالمعلومات اللازمة.

أسئلة الخروج:

* ما هي المعلومة الأكثر فائدة التي حصلت عليها من المحاضرة

*كيف ترى دور المقاولاتية في تحسين وضع الاقتصاد الجزائري

* هل تغيرت نظرتك حول المقاولاتية في الجزائر كيف
* ما هي الخطوة الأولى التي ستأخذها إذا أردت البدء بمشروعك المقاولاتي
*هل وجدت الإجابات التي كنت تبحث عنها خلال المحاضرة
* كيف يمكن للمجتمع أو الدولة دعم المقاولين بشكل أفضل

المحاضرة 6: استراتيجيات المقاولاتية:

1_الإبداع

2_الابتكار

3_التميز(التفرد)

4_ أخذ المخاطرة

5_ المبدأة

الأهداف المكتسبة من المحاضرة:

من خلال هذه المحاضرة يكتسب الطالب استراتيجيات المقاولاتية الناجحة والمتمثلة في الابداع والابتكار والمخاطرة والمبادءة.

المكتسبات القبلية:

بوصولنا لهذه المحاضرة يكون الطالب قد اكتسب: مفهوم المقاولاتية والمقاول وخصائصهما وعقلية المقاول والمقاربات المفسرة للمقاولاتية والثقافة المقاولاتية والنية والروح المقاولاتية ومراحل إعداد المشروع المقاولاتي والمقاولاتية في الجزائر

أسئلة الدخول:

*ما هي أهم المهارات الواجب معرفتها لاعداد مشروع مقاولاتي

*ماذا تعرف عن استراتيجيات المقاولاتية

*ما هو دور الابداع في تحقيق المشاريع المقاولاتية

مفهوم الإستراتيجية: "هي عبارة عن اتجاه و نطاق المنظمة على المدى الطويل من الحصول على الميزة للمنظمة من خلال ترتيب المصادر المتاحة لها دون ان يكون هنالك تغيير في البيئة و بما يرضي توقعات أصحاب المصلحة."

1_الإبداع:

"عند طرح إشكالية الإبداع فإننا نتعرض إلى ما جاء به الاقتصادي Schumpeter والذي قام بإدخال مفهوم الإبداع في الاقتصاد مع توضيحه لخمسة حالات من الإبداع والمتمثلة في صنع منتج جديد وتقديم طريقة جديدة للإنتاج و فتح منفذ جديد و إيجاد مصدر جديد للمادة الأولية أو نصف المصنعة و إنشاء تنظيم جديد) من الخبراء اللذين ركزوا على تحديد مفهوم الإبداع من خلال الحديث عن الشخص المبدع وما يتطلب من توافر سمات أو خصائص معينة تساعده على الإبداع ومن أولئك الخبراء العالميين Gilford و Jeroin و Marty بحيث اعتبروا أن الإبداع سمة استعدادية تضم الطلاقة في التفكير والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيل والإسهاب فهو إذن مزيج من القدرات و الاستعدادات الشخصية إذا ما وجدت في بيئة مناسبة ترقى بالعمليات العقلية إلى نتائج مفيدة بالنسبة لخبرات الفرد أو المؤسسة أو المجتمع أو العالم فهو بذلك يمس مختلف قطاعات الاقتصاد والمجتمع. "

فالإبداع هو سمة استعدادية للتطوير والإنجاز وخلق خبرات جديدة,

"فالإبداع يمكن أن يتكون بصفة تلقائية وليس استجابة لحدث معين

و من خصائصه:

* يفرض بنوع جديد من الرجل "الرجل المبدع" الذي يتمتع بميزات معينة

*يحمل في طياته كل من الاكتشاف والاختراع والابتكار

*يساهم في وضع أنشطة ووظائف إنتاجية جديدة فعند القيام مؤسسة معينة بشيء خارج عن الممارسات العادية فإننا نستطيع التكلم عن عملية الخلق التي تعتبر الطاقة المولدة للإبداع وإن الصدمة الناتجة عن الإبداعات" كالتقنيات الجديدة المستعملة في الهياكل الحالية لصناعة معينة تقلص كثيرا في الفترة المتعلقة بانجاز المشروع أو الإنتاج وهذا راجع لأهمية تأثير هاته الممارسات والتطبيقات التي تمس الإنتاج

*يعتبر كأداة للربط ما بين مختلف الحالات)ففي غياب الإبداع لا وجود لرباط يسمح بربط الحالات)

* يرى الباحثان Bruce ,Daniel أن الإبداع الذي يتم تنفيذه من خلال التكنولوجيا الحديثة و يساعد في تحقيق الربحية من خلال تقليل تكلفة الإنتاج و تكلفة الرقابة و تكلفة التخزين و تحسين الإنتاج وزيادة الحصة السوقية من خلال زيادة المبيعات."

الإبداع يسهم في خلق الجديد وزيادة الإنتاج والمبيعات وتقليل تكلفة الإنتاج والرقابة والتخزين.

كما يعرف الإبداع بأنه:" مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة ومفيدة للفرد والشركة/ المؤسسة والمجتمع والعالم."

فالإبداع يحتاج لبيئة مناسبة حتى يظهر بصورته السليمة وهي مستويات أو أنواع وهي:

" - الإبداع المتعلق بالاختراع والتصميم والاستنباط يشمل :الإبداع العلمي الإبداع الفني الإبداع المتعلق بالتأليف

- الإبداع المتعلق بالتخطيط: ويشمل الإداري الذي يتمثل في : الإبداع والتخطيط في إنتاج السلع والخدمات

- الإبداع في عملية الإنتاج

- الإبداع في الهيكل التنظيمي

- الإبداع في هندسة العلاقات بين الناس.

- الإبداع الذي يخص نشاط معين مثل الإبداع السياسي

- الإبداع العام والخاص."

فالإبداع والمقاولاتية هما مفتاح النجاح في عالم اليوم وخصوص ا في زمن التكنولوجيا السريعة والتغيرات المتواصلة. فالإبداع: الشرارة اللي تشعل الفكرة والإبداع مش بس رسم لوحات أو كتابة شعر هو إيجاد حلول جديدة ومبتكرة لأي مشكلة. كيف تطور فكرة عادية لشيء مميز ببساطة:

- فك ر خارج الصندوق.
- جر ب أشياء جديدة)حتى لو غريبة شوي.
- اطلع على تجارب ناس غيرك واتعلم منها.

لما تجمع بين الإبداع والمقاولاتية يصبح عندك القدرة تصنع مشروع مميز يكسر الروتين ويجد حلول عملية.

2_الابتكار:

يعرف الابتكار بأنه:" تطبيق إنتاج منتوج جديد)سلعة أو خدمة(أو إجراء جديد أو تم تحسين عملية بشكل ملحوظ أو طريقة جديدة للتسويق أو طريقة التنظيم جديدة للشركة أو تم تحسينها في مكان العمل أو مجال العلاقات الخارجية وتعتبر بعض المفاهيم الابتكار أنه

يقع في سلسلة متصلة تحتوي على الابتكار التدريجي والابتكار الجذري حيث سيكون هذين المفهومين متناقضين."

فالابتكار هو تحسين عملية أو خدمة أو سلعة بشكل ملحوظ يلفت الانتباه لأن فيه خروج عن المألوف.

و"عرفت منظمة التعاون والتنمية الابتكار هو مجموع الخطوات العلمية والفنية والتجارية والمالية اللازمة لنجاح تطوير وتسويق منتجات صناعية جديدة أو محسنة والاستخدام التجاري لأساليب وعمليات أو معدات جديدة أو محسنة أو إدخال طريقة جديدة في الخدمة الاجتماعية."

فالابتكار هو جملة الخطوات التي تبرز الأمور الموجودة بطريقة جديدة مبتكرة ويمكن أن نلخص مفهوم الابتكار في:

*تطوير لشيء جديد موجود حيث يكون الابتكار في شكل السلعة أو الخدمة أو حجمها أو محتوياتها أو طريقة موعد تقديمها آو تنويع استخدامها أو إطالة عمرها أو تحسين كفاءتها *فكرة لقرار ناجح يحل مشكلة معينة مثل قرار تخفيض تكاليف سلعة أو خدمة تقدمها المنظمة مع الحفاظ على مستوى جودتها

*إعادة ترتيب أو جمع أو تنسيق بين العناصر و الأفكار المتفرقة بهدف تكوين شيء مفيد من خلال التوصل إلى طرق جديدة لتطبيقها والحصول من خلالها على النتائج المرجوة."

ومنه فالابتكار هو إخراج القديم في صورة جديدة أو عرض الخدمات والسلع بطرق جديدة غير التي توجد في السوق.

الابتكار والمقاولاتية هما جناحان لرحلة النجاح في العصر الحالي.
إذا كنت تبحث عن تحقيق أحلامك بطريقة غير تقليدية. الابتكار هو القدرة على تقديم حلول جديدة لمشاكل موجودة أو خلق شيء مختلف تمام ا يضيف قيمة.

*أهم عناصر الابتكار:

1. رؤية واضحة: فكر بما يمكن أن تغي ره أو تحس نه.
2. تفكير خارج المألوف: لا تخاف تجيب أفكار غريبة أو "جنونية".
3. التجريب: جر ب حتى لو فشلت لأن الفشل خطوة على طريق النجاح.

المقاولاتية تعني تأسيس وإدارة مشروعك الخاص. إنها أكثر من مجرد عمل تجاري هي عقلية ريادية تعتمد على الجرأة والتخطيط.

1. ابدأ بفكرة مبدعة: لا تقليد اصنع الفرق!
2. خطط بذكاء: حدد أهدافك جمهورك ومواردك.
3. واجه المخاطر: المقاولاتية تحتاج لشجاعة للتجربة واتخاذ القرارات.
4. التعلم المستمر: العالم يتغير ونجاحك يعتمد على قدرتك على مواكبة الجديد.

1. إيجاد الحلول الذكية: تقديم شيء جديد يلبي حاجة السوق.
2. بناء علامة تجارية مميزة: تجعل فكرتك حديث الناس!
3. إحداث تغيير إيجابي: سواء في المجتمع أو في حياة الأفراد.

*أهمية الإبداع والابتكار:

للإبداع والابتكار أهمية بالغة بالنسبة للمجتمع وبالنسبة للمقاولاتية وبالنسبة للأفراد نذكر هذه الأهمية في النقاط التالية:

*تطوير وتنمية قدرات الأفراد داخل المؤسسة والتأثير على اتجاهاتهم وسلوكياتهم.

*يساعد الفرد في تجاوز المعوقات الشخصية التي تحول دون قدرته على التعبير عن إمكانيات إبداعية.

*يدفع الأفراد ويحفزهم لتطوير قدراتهم الفكرية والعملية للدخول في

منافسات التحدي والتميز مع الآخرين.

*يساعد الأفراد في إعادة تحديد أهدافهم وتصوراتهم عن العمل وبالتالي قدراتهم على الظهور بصورة إبداعية متجددة ومستمرة.

*يحول الابتكار والإبداع الأفكار إلى منتجات أو خدمات مفيدة."

فالإبداع والابتكار هما المفتاح لإيجاد حلول جديدة للتحديات اللي بنواجهها يومي ا. من خلال الابتكار بنشوف تطورات تغي ر حياتنا للأفضل:

- التكنولوجيا الطبية اللي ساعدت في إنقاذ الملايين .
- تطبيقات تسه ل حياتنا مثل طلب الطعام أو النقل عبر الهواتف الذكية.

3_التميز(التفرد):

"يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة في السلع والخدمات الجديدة التي يتم تقديمها."

فالتفرد:" هو قدرة المنظمات على التمييز عن باقي المنظمات الأخرى المنافسة في نفس قطاع الأعمال في المنتجات او الخدمات و التي تمكنها من تحقيق الميزة التنافسية و تحقيق الاستمرارية. يمثل النموذج الهرمي لطبيعة الموارد التي تستخدم في منظمات الأعمال في كيفية إيجاد قيمة مضافة للأعمال المرتبطة بالموارد و المواد الأولية و التي تساعدها على تحسين قدرتها لتكون اكثر فاعلية وكفاءة عن غيرها من المنظمات المنافسة. يتبلور هذا بالتكامل بين ملكية الموارد و المعرفة بما فيها المعرفة الضمنية و التي تكون منسجمة مع مهمة منظمات الأعمال."

فالتفرد هو التجديد في طرق العمل أو طرق عرض الخدمات والسلع.

في عصر مليء بالأفكار والمشاريع التفر د هو اللي يخليك تبرز والمقاولاتية هي الطريق اللي تحو ل فيه تفردك لمشروع ناجح فالتفر د هو قدرتك على تقديم شيء مميز مختلف عن غيرك سواء فكرة خدمة أو حتى طريقة العمل. فالتفرد مهم لأنه:

*جذب الانتباه: الزبائن دايم ا يدوروا على شيء جديد ومثير.

*يبني هوية قوية: التفر د يخليك علامة تجارية مميزة يتذكرها الناس

*يخلق ولاء العملاء: لما تكون فريد الزبائن يصيروا أوفياء لفكرتك.

4_ أخذ المخاطرة:

"هي القدرة على أخد مخاطرة عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة بالمنظمات و هي تتضمن ثلاثة عناصر أساسية:

*إقرار ملاحقة او عدم ملاحقة المنافسين بالإبداع المفاضلة بين المحاولات الحقيقية في النمو و الإبداع و التطوير.

* محاولة التعاون مع المنافسين من أجل احتوائهم. ان سلوك المبادأة مرتبط بالمفاهيم التالية:

*اغتنام الفرص في السوق التي على علاقة مع العمليات الحالية

* تقديم منتجات جديدة ونادرة مختلفة عن بقية المنافسين

* التخطيط الاستراتيجي للعمليات التي تكون في مرحلة الانحدار خلال مدة حياة المنتج."

المقاولاتية والمخاطرة: وجهان لعملة واحدة :

1. بلا مخاطرة لا يوجد نجاح: المشاريع الريادية أساسها قرارات جريئة.

2. تعل م من الأخطاء: حتى لو فشلت المخاطرة تعطيك دروس ما تتعلمها من النجاح فقط.
3. ابتكار حلول جديدة: كثير من الابتكارات كانت نتيجة مغامرة محسوبة.

5_ المبادأة:

"هي القدرة على أخد مخاطرة عالية أكثر من ظروف البيئة المحيطة لمنظمات و هي تتضمن ثلاثة عناصر أساسية: ls

*إقرار ملاحقة او عدم ملاحقة المنافسين بالإبداع.

* المفاضلة بين المحاولات الحقيقية في النمو و الإبداع و التطوير.

* محاولة التعاون مع المنافسين من أجل احتوائهم.

* ان سلوك المبادأة مرتبط بالمفاهيم التالية:

* اغتنام الفرص في السوق التي على علاقة مع العمليات الحالية

*تقديم منتجات جديدة ومبادرة مختلفة عن بقية المنافسين.

* التخطيط الاستراتيجي للعمليات التي تكون في مرحلة الانحدار خلال مدة حياة المنتج"

جدول يلخص استراتيجيات المقاولاتية.

المبادأة	أخذ المخاطرة	التفرد أو التميز	الابتكار	الإبداع

هي اغتنام الفرص في السوق وأخذ أي مخاطرة والمبادرة في تقديم الجديد.

هي القدرة على تحمل مخاطرة نجاح الفكرة من فشلها وتستدعي ثقة عالية وتقبل أعلى لأي نتيجة

إدخال طرق جديدة بعيدا عن ما هو موجود في عملية تقديم السلع والخدمات.

هو تحسين عملية أو خدمة أو سلعة بشكل ملحوظ يلفت الانتباه

هو سمة استعدادية لخلق خبرات جديدة وهو يحمل في طياته الإكتشاف والاختراع والابتكار

أسئلة الخروج:

* ما هي الفكرة التي أثارت اهتمامك أكثر خلال المحاضرة
* ما هي الاستراتيجية التي تنوي تطبيقها في حياتك أو عملك
*هل تعتقد أن المخاطرة جزء ضروري من المقاولاتية لماذا
* بناء على ما تعلمته كيف يمكن أن تساهم المقاولاتية في تطوير مجتمعك

المحاضرة 7: التنمية الاقتصادية والمقاولاتية

1_الدور الاقتصادي للمقاول

2_أهداف المقاولاتية في المجال الاقتصادي

3_دور المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية

المكتسبات القبلية:

بالوصول إلى هذه المحاضرة يكون الطالب قد اكتسب:

*ماهية المقاولاتية.

*المقاولاتية في الجزائر

*عقلية المقاول وأنواعه

*استراتيجيات المقاولاتية,

*خطوات بناء وإعداد مشروع مقاولاتي.

الهدف من المحاضرة:

تهدف هذه المحاضرة إلى :

*أن يدرك الطالب الدور التنموي والاقتصادي للمقاولاتية.

*أن يصل الطالب لوعي تام بأهمية المقاولاتية في الوقت الراهن.

*أن يفهم الطالب أسس تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال المقاولاتية.

أسئلة الدخول:

* ما الذي تعتقد أنه العنصر الأساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمعات

* ما هي الصفات التي تعتقد أنها تجعل رائد الأعمال ناجح ا في بيئة تنافسية

* إذا كنت ستبدأ مشروع ا صغير ا اليوم ما هو المجال الذي ستختاره

* ما هو أكبر تحد تواجهه الاقتصادات النامية في رأيك

1_الدور الاقتصادي للمقاول:

" يلعب المقاول دورا هاما في المجال الاقتصادي وهذا بإجماع كل المهتمين والعارفين بهذا المجال فهذا كونتيون وكذا شومبيتر يعتبرانه شخصا مبتكرا واستثنائي يغير الاقتصاد بطريقة أو بأخرى وفيما يلي أهم ما يمكن أن يقوم به المقاول على الصعيد الاقتصادي.

*فتح أسواق جديدة)توسيع حجم السوق(: إن المقاول باعتباره شخص مبدع خلاق يرتكز في أعماله على الابتكار مهمته الأساسية هي البحث عن الفرص واكتشافها ومن ثمة استغلالها وبالتالي خلق منتج جديد أو مؤسسة جديدة أو طرق وأساليب جديدة وهذا ما سيؤدي إلى جديدة وتوسيع السوق القائمة."

أول ما يقوم به المقاول هو فتح وتوسيع حجم السوق لأنه مبدع ويخلق الجديد ويبتكر في إظهار القديم بصور جديدة.

*"اكتشاف موارد جديدة: المقاول لا يكتفي بما هو موجود بما هو موجود فهو يؤمن ب أن لكل شيء بديل أحسن منه سواء من حيث الكلفة أو الأداء أو الجودة وبالتالي فإن هذا يضع المقاولين في بحث دائم عن البديل فهم يحبذون أن يكونوا روادا في كل شيء ويأتون بالجديد باستمرار ومن بين ما يتم اكتشافه هو المصادر الجديدة للتموين بمدخلات الإنتاج خاصة بالمواد الأولية هذا الاكتشاف والسبق جعل من المنتوجات التي يقدمونها متميز من حيث الجودة أو السعر أو كليهما.

*تنشيط الموارد المالية: إن مهمة المقاول الرئيسية هي المزج بين عناصر الإنتاج المختلفة وذلك للحصول عل سلع وخدمات وطرق جديدة وبالتالي يتم الاستخدام الأمثل للموارد كما أن ما يميز المقاولين من ثقة بالنفس وقدرة على الابتكار جعلهم قادرين على

الحصول على الموارد خاصة المالية وتنشيطها وإقحامها في الاقتصاد من خلال إنشاء أنشطة جديدة أو توسيع وتنمية ما هو موجود هذا كله جعل من المقاولين عاملا فعالا في تنشيط الموارد خاصة المالية وإدخالها في الدورة الاقتصادية."

أيضا الدور الآخر الذي يلعبه المقاول في المجال الاقتصادي هو اكتشاف موارد جديدة لأن المقاول دائما ما يبحث عن الفرص ويقتنصها وكذلك تنشيط الموارد المالية وهذا بفعل خاصية العمل المقاولاتي الذي يجعل المقاول يستثمر الأموال ويصل للأرباح.

2_أهداف المقاولاتية في المجال الاقتصادي:

*"خدمة السوق: وذلك من خلال إنتاج وتسويق سلع وخدمات مطابقة للطلب الفعلي فلا يمكن لأي مقاولة أن تصمد في خضم المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من أولوياتها المركزية.

*تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح: الحصول على أرباح مالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولة أهم هدف تسعى إلى تحقيقه ويرى الكثير من الاقتصاديين أن الربح هدف مشروع لأن المقاول يتحمل المخاطرة وبالتالي فإن الربح هو بمثابة مقابل مالي للمخاطرة كما أن كل مساهم في رأس مال المقاولة يحفزه الحصول على نصيب من الربح الموزع على شكل قسمة مشتركة فالمقاولة إذا لم تعد تجني أرباحا كافية فإن المستثمرين المحتملين سينفرون من اقتناء أسهمها المعروضة مما يكون خطرا على نموها واستمرارها.

*تعظيم المنفعة الاجتماعية: فبالإضافة إلى تعظيم الربح ينتظر من المقاولة تعظيم المنفعة الاجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع وتتمثل المسؤولية الاجتماعية للمقاولة مشاركتها في مفهوم التنمية المستدامة وهي تقوم على ثلاثة أعمدة بيئية اجتماعية واقتصادية كما تلعب المسؤولية الاجتماعية للمقاولة دورا بارزا في

الحفاظ على البيئة وتحسين مناخ العمل واحترام الحقوق الأساسية للإنسان."

فالمقاولاتية تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف في المجال الاقتصادي أبرزها:

*خدمة السوق من خلال إنتاج وتسويق السلع والخدمات.

*تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح من خلال العمل على زيادة الأموال من خلال تشغيلها في المشاريع المقاولاتية.

*تحقيق المنفعة الاجتماعية لأن هذه المشاريع المقاولاتية تهدف إلى تعزيز وتحقيق حاجات المجتمع وتنميته لأن هذه المشاريع جزء من المجتمع.

3_دور المقاولاتية في تحقيق التنمية الاقتصادية:

تحقق المقاولاتية دورا تنمويا اقتصاديا كبير ومن بين أوجه هذا الدور نبين ما يلي:

*"رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي: تبدو المؤسسات الصناعية الكبيرة هي الأقدر على رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي نظرا إلى أن ارتفاع انتاجية العامل فيها بالمقارنة بالمقاولات الصغيرة والمتوسطة ونتيجة لما تتمتع به من وفورات الحجم فضلا عن تطبيق الأساليب الإدارية الحديثة وتنظيم العمل وجميع المزايا التي يحققها كبر الحجم وهي تساهم في رفع الكفاءة الإنتاجية ومن تحقيق فوائض اقتصادية كبيرة."

فرفع الكفاءة الانتاجية يحقق للمجتمع فائض اقتصادي وتنمية مستدامة على القطاعات ككل بما فيها الاقتصادي والاجتماعي.

*"تنويع الهيكل الصناعي: تؤدي أعمال المقاولة دورا هاما في تنويع الإنتاج وتوزيعه على مختلف الفروع الصناعية وذلك نظرا لصغر حجم

نشاطها وكذلك صغر حجم رأس مالها مما يعمل عل إنشاء العديد من المقاولات التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع والخدمات وتعمل على تلبية الحاجات الجارية للسكان خاصة بالنسبة للسلع الإستهلاكية فضلا عن تلبية احتياجات الصناعات الكبيرة بحيث تقوم بدور الصناعات المغذية لها.

*تدعيم التنمية الاقليمية: تتميز المقاولات بقدرة على الانتشار الجغرافي في المناطق الصناعية والريفية والمدن الجديدة وذلك نظرا لإمكانية في إقامتها وسهولة تكيفها مع محيط هذه المناطق كما أنها أعمال لا تتطلب استثمارات كبيرة ولا تشترط تكوينا عاليا العمل الإنتاجي أو تكاليف مرتفعة في التسيير أو تكنولوجيا عالية لذلك فهي تعمل على تحقيق تنمية إقليمية متوازنة والتخفيف من مشاكل الإسكان والتلوث البيئي.

*معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية: تعاني الدول النامية من انخفاض معدلات الادخار والاستثمار وتعمل أعمال المقاولة على علاج ذلك الاختلال نظرا لانخفاض تكلفة إنشائها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة بالإضافة إلى ذلك تساهم في علاج اختلال ميزان المدفوعات من خلال إنشائها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة."

ومنه فالدور الاقتصادي للمقاولاتية يتمثل في رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي تنويع الهيكل الصناعي تدعيم التنمية الإقليمية ومعالجة بعض الاختلالات الاقتصادية.

كما تحقق جملة من الأدوار الاجتماعية والاقتصادية الأخرى منها:

*"عدالة توزيع الدخل: إن وجود مؤسسات مقاولاتية بالعدد الكبير ومتقاربة يف الحجم والتي تعمل في ظروف تنافسية يساهم في تحقيق العدالة في توزيع الدخل حيث أنها لا تتطلب إمكانيات استثمارية كبيرة والذي يسمح لعدد كبير من أفراد المجتمع بإنشاء

ذلك النوع من المؤسسات. وبالتالي سيساعد على توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقرية بينما تحتاج عملية الاستثمار في الصناعات الكبيرة إلى إمكانيات استثمارية ضخمة تدفع نحو زيادة حجم التفاوت الطبقي الاجتماعي ."

* " مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية: منذ منتصف الثمانينيات ظهرت أهمية المقاولاتية كوسيلة لمكافحة الفقر وإدماج الفئات المقصاة اجتماعيا واقتصاديا بداية في الدول النامية بالتزامن مع مخططات التعديل الهيكلي. ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة مدفوعة بالنجاح النسيب للتجارب في الدول النامية خاصة تجربة بنك الفقراء في بنغلاديش فهي تمثل الطريقة الوحيدة الدائمة للخروج من الفقر وعوضا عن ذلك تحسين الرفاهية ومستوى المعيشة في الأجل الطويل في بناء الأصول سواء المادية أو المالية أو الاجتماعية والبشرية

* ترقية روح المبادرة: تؤكد مختلف الدراسات المهتمة بالتنمية الصناعية أن الممارسة المقاولاتية هي أساس المبادرة بفضلها شهدت مختلف الاقتصاديات بروز منظمتين تعمل على تشجيع إنشاء طبقة من المقاولين الصغار المستقلين

* المساهمة في تشغيل المرأة: تلعب المقاولاتية والأعمال الصغيرة دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال إدخال العديد من الأشغال التي تتناسب مع عمل المرأة كالعمل على الحاسب الخياطة.....إلخ كما تساعد المقاولاتية على البدء بأعمال ريادية تقودها بنفسها لتسهم بذلك مساهمة فاعلة في بناء الاقتصاد."

ومنه نلخص الدور الاقتصادي للمقاولاتية في مايلي:

* رفع الكفاءة الإنتاجية وتعظيم الفائض الاقتصادي

*تنويع الهيكل الصناعي

*تدعيم التنمية الإقليمية

*معالجة بعض الاختلالات الاقتصادية.

* عدالة توزيع الدخل

* مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية

* ترقية روح المبادرة

* المساهمة في تشغيل المرأة

أسئلة الخروج:

* كيف يمكن تطبيق ما تعلمته في حياتك الشخصية أو في بيئتك المحلية

* ما هي الاستراتيجيات التي ترى أنها فع الة لتحفيز الشباب على دخول مجال ريادة الأعمال

*بعد هذه المحاضرة ما هو رأيك في دور الحكومات في دعم التنمية الاقتصادية والمقاولاتية

المحاضرة 8: المرافقة المقاولاتية

1_مفهوم المرافقة المقاولاتية

2_مكونات المرافقة المقاولاتية

3_أشكال المرافقة المقاولاتية

4_أهم أجهزة الدعم ومؤسسات المرافقة في الجزائر

المكتسبات القبلية:

بالوصول لهذه المحاضرة يكون الطالب قد اكتسب مايلي:

*مفهوم المقاولاتية والمقاول وعقليته وخصائصه.

*أسس وخطوات إعداد مشروع مقاولاتي

*المقاولاتية في الجزائر

*الدور الاقتصادي للمقاولاتية

*استراتيجيات المقاولاتية وأهميتها بالنسبة للعمل المقاولاتي

*الثقافة المقاولاتية والنية المقاولاتية والروح المقاولاتية والعلاقة بينهما.

الأهداف من المحاضرة:

*بيان مفهوم المرافقة المقاولاتية وأهميتها في تسيير العمل المقاولاتي,

*تحديد مكونات المرافقة المقاولاتية

*تحديد أشكال المرافقة المقاولاتية.

*تحديد أجهزة المرافقة المقاولاتية في الجزائر.

أسئلة الدخول:

* ما هو انطباعك الأول عن مفهوم "المرافقة المقاولاتية" وهل سبق أن سمعت عنه من قبل

*برأيك هل يستطيع رائد الأعمال النجاح بمفرده أم أنه بحاجة إلى دعم وتوجيه لماذا

*هل تعرف أي برامج أو مبادرات مرافقة مقاولاتية موجودة في بلدك ما رأيك فيها

* من وجهة نظرك ما الفرق بين "التدريب" و"المرافقة" في عالم المقاولاتية

1_مفهوم المرافقة المقاولاتية:

تعرف المرافقة المقاولاتية بعدة تعاريف منها:

" التعريف الأكثر شمولا لمهنة المرافقة هو الذي اقترح من طرف أن دري ليتووسكي "Letowski André" وهو مسؤول عن الدراسات في

وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا "APCE "في مذكرة داخلية أعدها إذ نجده قد عرف مهنة المرافق ة بأنها تتعلق باتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل هي : استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة. - تقديم خدمات تتناسب و شخصية كل فرد. - متابعة المؤسسة الفتية لفترة تكون عموما طويلة "

بحسب هذا التعريف المرافقة المقاولاتية هي تتبع سيرورة العمل المقاولاتي من ناحية استقبال الأفراد وتوجيههم وتقديم الخدمات لهم ومتابعة تجسيد المؤسسة على أرض الواقع.

أما "فايول فهو يرى أن المرافقة كممارسة لمساعدة الأفراد على إنشاء مؤسساتهم و تقوم على وجود علاقات اجتماعية بين صاحب المشروع والمرافق وذلك خلال فترة محددة) ليست دائمة (ومن خلال هذه العلاقة بإمكان المقاول تحقيق تدريبات متعددة والحصول على موارد مفيدة لتطوير مهارته وذلك من أجل تحقيق مشروعه على أرض الواقع. لقد سلط فايول من خلال هذا التعريف الضوء على العديد من الأبعاد منها:

_ المدة أي مدة المرافقة) عدة أشهر أو عدة سنوات(

_ضرورة تردد العلاقات الإتصالية) ما بين المرافق و المقاول (

_الفوائد التي يتحصل عليها المقاول من خلال المرافقة."

وعليه فالمرافقة المقاولاتية هي تتبع سير المشاريع المقاولاتية وتقديم المعلومات اللازمة للأفراد أصحاب هذه المشاريع وكذا تقديم الدعم اللازم لهم ماديا ومعنويا.

2_مكونات المرافقة المقاولاتية:

تتكون المرافقة المقاولاتية من عدة مؤسسات ومرافق تعمل على تقديم الدعم والمرافقة اللازمة للمشاريع المقاولاتية منها ما يلي:

*"الدولة والهيئات المحلية :نجد حال يا أن الدول المتطورة تشهد حركة واسعة للمساعدات المالية وتنظيم المسابقات ومنح تسهيلات مختلفة من أجل مساعدة المنشئ. أما في الدول النامية فيبقى هذا الموضوع تقري با نظر يا فقط وذلك نتيجة لتأخر تطبيق القرارات الوزارية وغياب إستراتيجية عامة تعنى بالمؤسسات الصغيرة والتي قد تظهر في شكل اضطرابات ناتجة عن عدم التكوين الجيد للأعوان المعنيين بالمرافقة.

*التنظيمات المالية: تلعب التنظيمات المالية دورا هام ا فيما يتعلق بالدعم المالي والاستشاري فهي تساهم في إنجاز الملفات المالية والدراسات اللازمة لحاملي المشاريع وأيضا في مج ال منح أموالا القروض. إض افة إلى ذلك توجد مؤسسات رأس المال المخاطر والتي عادة ما تمنح للمؤسسات الجديدة التي تتميز بقدرة عالية على النمو رغبة في الحصول على أرباح عالية مستقبلا."

*"حاضنات المؤسسات :حسب المجلس الأوروبي فحاضنة المؤسسات هي عبارة عن مكان يلجأ إليه حاملي إنشاء فكرة مؤسسة جديدة وهدفه ا هو رفع حظوظ النمو ومعدل بق اء هذه المؤسسات مم ا يسهم بشكل كبير في التنمية المحلي ة وخلق مناصب للعمل وي أتي في درجة أقل جذب الاهتمام نحو التوجهات التكنولوجية ولقد أشارت الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال إلى مجموعة من الأدوار التي تمارس من طرف هذه الهيئات كما يلي:

_ تقديم المساعدات في مجال التنظيم و الإدارة خاصة في مرحلة الإنشاء

_تقديم مساعدات مالية مباشرة والتعريف بفرص ومصادر التمويل المتاحة أمام المؤسسات وكذا تقديم بعض الخدمات المكتبية المساعدة."

_ مشتلة المؤسسات: تعتبر مشتلة المؤسسات أحد أجهزة المرافقة

المكملة لدور ومهام الحاضنات. وتعرف على أنها الهيئة التي تهتم باستقبال واستضافة حاملي المشاريع في المراحل الأولى من حياة المؤسسة عادة الأرب ع سنوات الأولى) أي بعد إنشائه ا و تتكفل المشتلة بأداء ثلاث مهام أساسية:

_أول مهمة تتمثل في مرافقة حامل المشروع. - و الثانية هي مهمة توفير الخدمات الاستشارية. - أما الأخيرة فتتمثل في استضافة المؤسسة الفتية".

ومنه فمؤسسات المرافقة المقاولاتية عديدة منها:

*الدولة والهيئات المحلية: تتمثل في كل ما تقدمه الدول وهيئاتها من أجل دعم النشاط المقاولاتي.

*التنظيمات المالية:تقدم الدعم المالي والاستشاري لأصحاب المشاريع المقاولاتية.

*حاضنات المؤسسات: تعمل على استقبال أصحاب المشاريع ودعمهم من خلال المعلومات والدعم المالي.

*مشتلة المؤسسات: عملها مكمل لحاضنات الأعمال الهدف منها استقبال ودعم الأفراد أصحاب المشاريع المقاولاتية

3_أشكال المرافقة المقاولاتية:

هناك عدة أنواع وتصنيفات للمرافقة المقاولاتية نذكر منها:

*المرافقة المعنوية "هي من أهم أنواع المرافقة التي يحتاجها المنشئ من النقطة الأولى لانطلاق مشروعه فهذه المرافقة تقدم للمنشئ النصح والتوجيه والإرشاد حيث تعمل على بلورة أفكاره أو ضبطها وتجسيدها على أرض الواقع لأنه عادة عندما يفكر المنشئ في إنشاء مشروعه تتراود عليه عدة أفكار وهو في هذه الفترة بحاجة لمن يؤكد له مكانية تطبيقها على الواقع حتى لا تبق صلاحية هذه الفكرة أو

مجرد فكرة ثم يحدد له ما هي الإستراتيجية التي سيتبعها للوصل للهدف الذي يجب عليه تحديده بدقة وهذا هو الدور الذي يلعبه المرافق في أولى مراحل عملية مرافقته للمنشئ حيث يقوم برفع معنوياته وتشجيعه. المرافقة الإعلامية: والتي من خلالها يقوم بتقديم مساعدة للمنشئ في كيفية إدخال أنظمة المعلومات والاتصال داخل المؤسسة والطرق التي يتبعها في عملية إشهار لمنتوجاته وكيفية ترويجها في الأسواق. ثانيا: المرافقة الفنية: وهنا يقوم المرفق بمساعدة المنشئ في تتعلق بالجانب الاجتماعي وما يحتاجه مشروعه من آلات ومعدات أساليب إنتاج الأنظمة المعلوماتية المستخدمة مع تحديد الهدف الواجب تحقيقه دون إهمال تحديد احتياجات المشروع لأن أي خطأ يؤدي الى فشل المشروع."

ثالثا: المرافقة أثناء التدريب والتكوين وتعتبر المرافقة هنا بمثابة عملية تلقين وتعليم ففي هذه المرحلة من المرافقة يقوم المرافق بتلقين دروس للمنشئ على المقاولة وكيفية إنشاء مؤسسة ويعرفه بصفات المقاول الناجح الذي يعتبر قائدا ومبادر حيث يرتبط هذا النوع من المرافقة بكيفية تشكيل مجمع من المنشئين قائم على الكفاءات. وهذا التدريب والتكون يكون قائم ومستمر مع استمرار المؤسسة الصغيرة فهو لا يتوقف في اي مرحلة من مراحل المؤسسة وتتم هذه المرافقة من خلال توفير دورات تكوينية وذلك بتشجيع عقد الملتقيات والندوات المتخصصة وكذا دعم اقتناء الكتب والمجالات العلمية والأدلة النموذجية للمشاريع حتى يستفيد منها المقاول في مشروعه."

رابعا: المرافقة التكنولوجية فضلا عن ضرورة توفير قاعدة تكنولوجية وطنية ينبغي تشجيع المؤسسات الصغيرة على التكنولوجيا تستخدمها وذلك من خلال التوجيهات التي يقدمها المرافق للمنشئ عن التكنولوجيا الحديثة ودعم أسعارها

خامسا: المرافقة الإدارية: تتمثل في التسهيلات التي يقدمها المرفق للمنشئ والمتعلقة بالإجراءات الإدارية كتبسيط الوثائق الإدارية إجراءات الحصول على امتلاك عقار ....الخ. الخاصة بالترخيص والتسجيل

سادسا: المرافقة المالية لعلها من أهم ما ينتظره المنشئ عموما حيث تشمل المساعدة المتعلقة بالتمويل خاصة ترقية الادخار ومؤسساته والمساهمة في ضمان جزء من القروض وتخفيض تكلفة التمويل وتمديد آجال السماح والإعفاء الكلي أو الجزئي والفترة المحددة من الضرائب والرسوم الجمركية أو الإعفاء عن الضمان الاجتماعي خلال فترة معينة وكذا منح مساعدات مباشرة لبعض من المشاريع الخاصة كمشروع التجديد أو تلك التي تساهم في تشغيل عدد ما من العمال أو المشاريع التي تقام في المناطق النائية

سابعا: الافراق: يعتبر الإفراق أحد الأنماط الجديدة التي بدأت تأخذ . مكانها في مجال مرافقة المؤسسات الصغيرة ويتمثل الإفراق في قيام مؤسسة ما ينفع عمالها إلى إنشاء مؤسساتهم الخاصة ومنحهم مساعدات مالية ودعم إمدادي مع الحق في العودة إلى الوظيفة في المؤسسة الأم في حالة فشل مؤسساتهم الجديدة."

ومنه نلخص أنواع وأشكال المرافقة المقاولاتية كالآتي:

نوع المرافقة المقاولاتية	مفهومها
المرافقة المعنوية	هي أهم أنواع المرافقة تبدأ مع صاحب الفكرة قبل حتى تنفيذه للمشروع من خلال تقديم النصح والدعم اللازم له.

المرافقة الفنية	تمثل مساعدة صاحب المشروع من الناحية الاجتماعية وتقديم الآلات اللازمة له من أجل بداية المشروع.
المرافقة أثناء التدريب والتكوين	وتمثل عملية تقديم دروس عن المقاولاتية وعن المشروع الذي يعمل عليه الفرد.
المرافقة التكنولوجية	تشجيع المؤسسات الصغيرة على استخدام التكنولوجيات الحديثة في مشاريعهم.
المرافقة الإدارية	تتمثل في التسهيلات الإدارية التي تقدم لصاحب المشروع وتعينه على تنفيذ مشروعه.
المرافقة المالية	هي أيضا من أهم أنواع المرافقة المقاولاتية حيث تساهم في دعم المشروع من الناحية المالية.
الافراق	هو قيام مؤسسة بدعم عمالها وتوفير كل الحاجات لهم من أجل القيام بالمشروع.

4_ أجهزة الدعم ومؤسسات المرافقة في الجزائر:

أجهزت الدعم في الجزائر عديدة منها:

* تأسس الصندوق " CANC الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة ": الوطني للتأمين عن البطالة بالمرسوم التنفيذي رقم 91-199 المؤرخ في 6 جويلية 1991م تطبيقا للمرسوم التشريعي رقم 1/91 المؤرخ في 11 ماي 1991 يتكفل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل

ومن المهام: التي يقوم بها الصندوق الوطني ما يلي: .

*إعادة الإدماج المهني للبطال في سوق الشغل من خلال إنشاء مراكز البحث عن الشغل(E.R.C والتي تعمل على تعزيز قدرات البطالين في البحث عن عمل من جديد وتزويدهم بمختلف المعلومات الضرورية

* دعم العمل الحر التي تتكفل بها مراكز المساعدة على العمل الحر(ATI.C)حيث يهدف إلى تسهيل عملية إعادة الإدماج المهني من خلال القيام بمرافقة المقاولين

* التكوين التحويلي الذي يهدف إلى اكتساب مؤهلات وقدرات جديدة للبطالين من خلال القيام بدورات تكوينية

* مساعدة المؤسسات التي تواجه صعوبات والمشاكل.."

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ أنشاء وترقية تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أحد الهياكل المرافقة التي تساهم في دعم المؤسسة الصغيرة والمتوسطة وأنشأت هذه الوكالة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ 9سبتمبر 1996م مهام الوكالة:

* تدعيم ومرافقة الشباب حاملي المشاريع

* تقديم الإعانات المالية

* تزويد الشباب المستثمر بمختلف المعلومات حول الإعانات"

الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارANDI أنشأت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في الجزائر بعد قانون تطوير الاستثمار الذي صدر في شهر 2 أوت 2221 وقد عوضت وكالة ترقية ومتابعة الاستثمارAPSI . ومن مهام الوكالة:

*من الامتيازات المرتبطة بالاستثمارات

* تسيير صندوق دعم الاستثمار

*تسيير المحافظة العقارية الثابت الخاصة بالاستثمار

الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر ANGE; أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 21-11 المؤرخ 22 جانفي 2221 وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي

مهام الوكالة: .

*دعم ونص ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار انجاز أنشطتهم

* من قروض بدون مكافأة

* تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف الإعانات التي سيحظون بها."

نلخص أجهزة الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر في الجدول التالي:

أجهزة المرافقة المقاولاتية	دورها ومهامها
الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CANC	يعمل الصندوق على إعادة إدماج البطالين ودعم العمل الحر من أجل التصدي للبطالة.
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ	تعمل على تدعيم الشباب حاملي المشاريع وتزويدهم بالمعلومات اللازمة لنشاطهم.
الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارANDI	تطوير الاستثمار وتسهيل الاستثمارات ودعمها ماديا ومعنويا.

تقديم قروض مصغرة من أجل بداية المشاريع أو تدعيمها, الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر;ANGE

اسئلة الخروج:

*ما هي الفائدة الأساسية التي تراها في المرافقة المقاولاتية بناء على ما تعلمته اليوم

*ما هو الدور الأهم الذي يمكن أن يلعبه المرافق في نجاح المشروع المقاولاتي

*ما هي أكبر عقبة تعتقد أن المرافقة المقاولاتية يمكن أن تساعد في التغلب عليها

*ما هو السؤال الذي ما زال يدور في ذهنك عن المرافقة المقاولاتية وترغب في الإجابة عنه

المحاضرة 9: المقاولة النسوية.

1_مفهوم المقاولة النسوية.

2_ الفرق بين المقاولة النسوية والرجالية

3_العوامل المتحكمة في التوجه المقاولاتي النسوي

4_المرأة المقاولة في الجزائرية

المكتسبات القبلية:

بوصولنا لهذه المحاضرة يكون الطالب قد اكتسب مايلي:

*ماهية المقاولاتية والفكر المقاولاتي

*المقاول وعقليته وأنواع المقاولين.

*المقاربات المفسرة للمقاولاتية

*خطوات إعداد المشروع المقاولاتي

*استراتيجيات المقاولاتية والمقاولاتية في الجزائر

*المرافقة المقاولاتية وآلياتها.

الهدف من المحاضرة:

تهدف هذه المحاضرة إلى :

*تحديد مفهوم المقاولة النسوية

*آليات دعم المقاولة النسوية

*المقاولة النسوية في الجزائر

أسئلة الدخول:

*ما رأيك في دور المرأة في عالم المقاولات
*ما هي الصفات التي تعتقد أنها تجعل النساء متميزات في ريادة الأعمال
* هل تعرف أي امرأة ناجحة في مجال المقاولات
*ما الذي تعتقد أنه أهم: الدعم الأسري أم الدعم الحكومي لتشجيع النساء على دخول عالم الأعمال

1_مفهوم المقاولة النسوية:

تعرف المقاولة النسوية بعدة تعاريف نذكر منها:

المقاولة النسوية:هي "كل امرأة سواء كانت لوحدها أو برفقة شريك أو أكثر أسست أو اشترت أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث فتصبح مسؤولة عليها ماليا إداريا واجتماعيا كما تساهم في تسييرها الجاري)...(كم ا أنها شخص يتحمل المخاطر المالي ة لإنشاء أو الحصول على مؤسسة وتديرها بطريقة إبداعي ة وذلك عن طريق

تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة.

كما عرفت أيضا بأنها تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص وهي تلك المرأة التي تملك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم والإدارة واثقة من قدراتها وإمكانيتها هدفها النجاح والتفوق. حيث أعطى هذا التعريف الأولوية للخصائص والسمات الشخصية والمؤسسية التي تمتاز المرأة المقاولة بغية تحقيق ما تصبو إليه مستقبلا."

ومنه المرأة المقاولة أو المقاولة النسوية هي المرأة التي تنخرط في المشاريع الاقتصادية الإنتاجية سواء كانت هي صاحبة المشروع أو أحد المشاركين فيه.

وتتميز المرأة المقاولة بجملة من الخصائص النفسية والجسمية والاجتماعية نذكرها كما يلي:

√ الخصائص الشخصية: تتمثل في:

*التحكم الذاتي مستوى مرتفع من الطاقة الحاجة للإنجاز الثقة في النفس التميز والكفاءة تحمل المسؤولية.

√ الخصائص الاجتماعية: تتمثل في:

*توفر بيئة أسرية تشجيعية القدرة على التوفيق بين الحياة الخاصة ومسؤولياتها اتجاه المقاولاتية المرونة في التعامل مع الأشخاص,

√ الخصائص الإدارية: تتمثل في:

*المهارات الإنسانية المهارات الفكرية المهارات التحليلية المهارات الفنية."

كل هذه المهارات والخصائص تمكن المرأة المقاولة من النجاح في مشروعها وكذا تمكنها من تحقيق النمو الاقتصادي الذاتي والمجتمعي.

2_ الفرق بين المقاولة النسوية والرجالية:

هناك عدة فروق بين المقاولة النسوية والمقاولة الرجالية وهذه الفروق نابعة من الفرق الأساسي بين الرجال والنساء نبين الفروق في الجدول التالي.

طرق التسيير المتبعة من طرف المرأة مقارنة بالرجل	خصائص المؤسسات المسيرة من المرأة مقارنة بالرجل	صفات المرأة المقاولة مقارنة بالرجل المقاول
*تفضل الهيكل التنظيمي الأفقي	*أقل سنا وحجما	*أقل سنا.
*نمط تسييري مرن	*تمركز النشاط في القطاعات منخفضة النمو	*تلتحق بالمقاولة بعد قضاء فترة طويلة من البطالة أو المكوث بالبيت أو مواجهة مشاكل في عملها السابق.
*تشجيع المشاركة	*ليس فيها شركاء	
*تقاسم السلطة والمعلومة مع الغير	*أطول بقاءا	
*لديها قدرات تفاوضية عالية	*أقل نجاحا	* أقل كفاءة
*تقوم بتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية بالدرجة الأولى	*مردودية ونمو متماثل.	*أقل خبرة في تسيير المؤسسات
*أكثر خفاظا على		*أقل خبرة في مجال النشاط
		*أقل كفاءة على

الموارد وتوفيرا المستوى المالي أو المقاولاتي

المصدر:

3_العوامل المتحكمة في التوجه المقاولاتي النسوي:

هناك جملة من العوامل المتحكمة في التوجه المقاولاتي النسوي من بينها ما يلي:

- الخب رة : "إن الخبرة الملائمة عنصر ضروري في جميع مراحل المسار المقاولاتي أي منذ تحديد الفرص إلى غاية التسيير الفعلي للمؤسسة. وحسب نظرية رأس المال البشري فكلما كان هذا الأخير يتكون من أفراد ذو مستوى علمي مرتفع كلما ساعد ذلك على تنفيذ المهام المطلوب ة بشكل أفضل فاكتشاف واستغلال الفرص يعتمد بشكل كبير على الخبرات السابقة المحصلة خلال الدراسات والحياة العملي ة

_ نموذج مقاول التقليد: حيث وجدت الدراسات أنه يوجد رابط قوي بين وجود نموذج مقاول في المحيط وبروز مقاولين جدد (Sokol et Shapero) كما وجد أن جنس المقاول –النموذج - له تأثير كبير حيث يتأثر الأفراد في طموحا م واختيارا م بأشخاص من نفس جنسهم بمعنى المرأة تتأثر أكثر بالمرأة المقاولة ونفس الشيء بالنسبة للرجل كما أن صلة القرابة تؤثر بشكل أكبر"

- غياب شبكات الأعمال النسوية "(Réseaux): غالبا ما يكون للمرأة . شبكة علاقات ضيقة ومحدودة مقارنة مع الرجل وهذا ما يفسر تعذر انتمائها لبعض الشبكات الاجتماعية وحتى في حالة انتمائها له ا فتكون طبيعتها مختلفة عن تلك التي ينتمي إليها الرجال حيث عادة ما تنتمي النساء إلى شبكات تكون مكيفة لتحقيق أهداف مرتبطة

بالمهام العائلية مما يصعب كيفية الحصول على المعلومات والوسائل الضرورية لإنشاء مؤسساتها

الموارد المالية: فكما نعلم فأي شخص يريد إنشاء مؤسسة فيجب أن يمتلك السيولة الكافي ة لذلك وقيمة أموال بدء المشروع هي التي تحدد نوع الفرص المستغلة والتي تختلف حسب حجم الأموال المسخرة لها

_ المحفزات الشخصي ة:من خلال تحسين نوعية المعيشة إثراء حيا ن الاجتماعية بمضاعفة المقابلات والاتصالات للانشغ ال بفعل شيء لإعطاء قيمة للعلم والقدرات المكتسبة بالتكوين والخبرة للانفت اح للحصول على الاستقلالية الذاتي ة

_الحوافز المهني ة: فهي عموما تخص الإطارات والموظفين الذين يرغبون في تغيير نشاطهم. وغالبا ما تختار النساء مجال المقاول ة كمسار مهني ثاني وهذا بعد انتهائها وإتمامها لنشاطاتها العائلي ة

_الحوافز التجاري ة: وهنا تحفز خاصة المقاولات اللاتي يرغبن في استغلال فرص عمل أو سوق معينة

_العوامل الدافع ة)السلبي ة(: وهي تضم الحاجة للنقود غياب هياكل للتكفل بالأطفال دون السن الأدنى بالنسبة للنساء شروط عمل غير مقبول ة نشاط يحتاج لتوقيت جد مضغوط وغير مريح بالنسبة للنساء اختلاف كبير للأجور بين النساء."

4_المرأة المقاولة في الجزائر:

"حققت المرأة في الجزائر نسب عالية في مجال مهن التمريض و الطب و الهندسة و التدريس في مختلف أطواره و بعض المهن الإدارية لكنها بقيت بعيدة عن مجالات التصنيع و ربوبية العمل و لم تقتحم هذا المجال إلا مؤخرا وكان انضمامها لمجال الأعمال يمثل حالات فردية يعوزها الكفاءة و الاحترافية الشيء الذي جعل عدد

النساء المقاولات في الجزائر لا يتجاوز 9500 امرأة مقاولة ومع ذلك استطاعت أن توفر 25000 منصب عمل في مجتمع عانى ولا زال يعاني من البطالة و قد تكتلت أغلب هده السيدات في الجمعية الجزائرية للسيدات رئيسات المؤسسات) SEVE) والتي تعني المعرفة والرغبة في المبادرة وقد تأسست هذه الجمعية سنة 1993 ومن أهدافها مساعدة النساء اللواتي يرغبن في تأسيس مؤسساتهن أو توسيع نشاطهن وتطوير قدراتهن مع التركيز كثيرا على تكوين العامل البشري من خلال ملتقيات دورية في الداخل والخارج والتكوين في مختلف الفروع الخاصة بتسيير المؤسسة لاسيما توظيف التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال من أجل تحسين المر دودية و العمل وفق المعايير الدولية واختراق أسواق جديدة . كما تعمل هذه الجمعية على تنظيم دورات تكوينية حول إدارة المؤسسات والتسويق مستعينة بالخبرة الأجنبية في التكوين من أجل تأصيل المقاولات النسوية و نقل الخبرات الذي يعد عاملا جد مهم في هذا القطاع مع العلم أن هذه الجمعية عضوة في الثلاثية و في المجلس الاقتصادي والاجتماعي و شريك في الغرفة التجارية و الاقتصادية المكلفة بمتابعة ميثاق الشراكة المتوسطي وكذا في المجلس الوطني الاستشاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لهذا فهي لديها أهداف مستقبلية تعمل من أجل تحقيقها أهمها جعل النساء في الجزائر مستعدات لموعد إزالة الحواجز الجمركية و هذا في حدود 2012 ليكون العمل عندها وفق المعايير الدولية لتتمكن من اختراق أسواق جديدة . إلا أن هدا الرقم يبقى غير مضبوط مئة بالمائة لأنه تأكد أن 1.5 مليون من النساء يملكون سجل تجاري دون ممارسة المهنة إذ استغلت أسماءهم من طرف أحد أفراد العائلة و في الغالب يكون الأب أو الأخ أو الزوج أما المقاولات التي يتم تسيرها من قبل النساء فهي في تزايد مستمر حسب أخر إحصائيات البنك العالمي

بحيث استطاع أن يرتفع عدد النساء المقاولات في الجزائر من

امرأة مقاولة في 9500 إلى 2006 امرأة مقاولة سنة 6000 الجزائر سنة 2008."

"وبالموازاة تشير إحصائيات غير حكومية أعدتها لجان تابعة للمرصد الوطني للمرأة الجزائرية بالتنسيق مع غرفة التجارة و الصناعة الجزائرية إلى وجود تسعة و عشرون ألف) 29 ألف (سيدة أعمال جزائرية تنشطن حوالي تسعة ألاف سيدة أعمال في مجال البناء و المقاولات بينما تشتغل إحدى عشرة ألف منهن في قطاع الخدمات في الوقت الذي تدير قرابة عشرة ألاف سيدة مشاريع في مجالات مختلفة بداية من قطاع الصيد البحري مرورا بإدارة مشاريع بيتية كالخياطة و الطرز ووصولا إلى إدارة المدارس الخاصة . و في سنة 2004 أعلن الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC أن النساء كانوا الأوائل في إنشاء 480 منصب عمل و 160 مؤسسة مصغرة و حسب (CNAC) دائما فإن من 160 نشاط الأكثر استهلاك كانت الخياطة و الهندسة المعمارية والمطاعم والفندقة وإنتاج المواد الغذائية . وحسب الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر)ANJEM فإن أكثر من 6700 مؤسسة مصغرة قد تم إنشاءها من قبل نساء كما (أستطاعوا أن يوفروا ما يقارب 10074منصب عمل بالمقابل يتم تسيير 1661 مؤسسة مصغرة من قبل نساء في ميدان الفلاحة و في . الصناعات التقليدية وثلاثة في المقاولة والبناء وتمثل 2830 النساء في الجزائر 46% من المجتمع النشط 27 % منهم مقاولات."

اسئلة الخروج:

* ما هو أكثر شيء أثار اهتمامك عن المقاولة النسوية اليوم

*ما هي أبرز التحديات التي تواجه النساء المقاولات وكيف يمكن التغلب عليها

* كيف يمكن للمجتمع)عائلات حكومات مؤسسات(أن يدعم النساء المقاولات بشكل أفضل

* ما رأيك في تأثير المقاولة النسوية على الاقتصاد المحلي

عاشرا: حاضنة الأعمال في الجامعة الجزائرية _جامعة الواد نموذجا

1_ حاضنة الأعمال الجامعية
2_التطور التاريخي لحاضنة الأعمال
3_حاضنة الأعمال بجامعة الواد

أهداف المحاضرة:

*التعريف بحاضنة الأعمال وأدوارها ومهامها.
*تعريف الطلاب بالحاضنة الجامعية بجامعة الواد.
*جعل الطلاب يميلون إلى الذهاب لزيارة حاضنة الأعمال في الجامعة ويتعرفون على مرافقها.

أسئلة الدخول:

1_ ماذا تعرف عن حاضنة الأعمال
2_ هل لديك فكرة عن حاضنة الأعمال الخاصة بجامعتنا
3_ هل سبق وأن زرت حاضنة الأعمال الموجودة في جامعة الواد

1_ مفهوم حاضنة الأعمال:

"تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية لحاضنات الأعمال NBIA(:) حاضنات الأعمال بأنها هيئات تهدف لمساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورجال الأعمال الجدد إذ توفر لهم الوسائل والدعم اللازمين من الخبرات الأماكن الدعم المالي لتخطي أعبا مراحل الانطلاق والتأسيس كما تقوم بعمليات تسويق ونشر منتجات هذه المؤسسات."

حاضنة الأعمال أو Business Incubator هي مؤسسة أو برنامج مصمم لمساعدة رواد الأعمال والشركات الناشئة على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة . الهدف الرئيسي لحاضنة الأعمال هو توفير بيئة داعمة ت ساعد المشاريع الناشئة في التغلب على

التحديات الأولى التي تواجهها أثناء الإطلاق.

الحاضنة تقدم مجموعة من الخدمات التي تشمل:

1. مساحات عمل مشتركة: مكان مناسب ومجهز للعمل.
2. التوجيه والإرشاد: مستشارون وخبراء يقدمون النصائح والمساعدة في بناء خطط العمل والاستراتيجيات.
3. تمويل مبدئي: بعض الحاضنات توفر فرص تمويل أو تساعد في الوصول إلى المستثمرين.
4. شبكات العلاقات: فرص للتواصل مع رجال الأعمال المستثمرين والموردين.
5. برامج تدريبية: ورش عمل لتطوير المهارات الريادية المالية والتسويقية.

لمن تناسب حاضنات الأعمال

تناسب الشركات الناشئة اللي عندها فكرة مبتكرة لكنها تحتاج للدعم والتوجيه .

أمثلة على القطاعات المستفيدة:

- التكنولوجيا
- الزراعة
- التعليم
- الصحة
- الطاقة

فوائد حاضنات الأعمال

- تقليل المخاطر على رواد الأعمال.
- تسريع عملية نمو المشروع.
- زيادة فرص النجاح في السوق.

2_ التطور التاريخي لحاضنة الأعمال الجامعية:

"يعود أصل فكرة حاضنات الأعمال Business Incubators إلى

حاضنات الأطفال الصحية المستعملة في المستشفيات إذ تنظر حاضنات الأعمال إلى كل مشروع صغير وكأنه وليد يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل يحتاج إلى حاضنة تضمه منذ مولده من أجل أن تحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بالطاقة الاستمرارية وتدفع به تدريجيا

ليصبح بعد ذلك قويا قادرا على النمو ومؤهات للمستقبل مزودا بفعاليات النجاح

يرجع تاريخ الحاضنات إلى أول مشروع تمت إقامته في مركز التصنيع المعروف باسم Bataviaفي ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية و ذلك عام 1959 عندما قامت عائلة بتحويل مقر شركتها التي توقفت عن العمل إلى مركز للأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشروع مع توفير النصائح والاستشارات لاقت الفكرة نجاحا و تحولت فيما بعد إلى ما يعرف بالحاضنة و التي أقمت فيها العديد من المشاريع الناشئة و الصغيرة لكن هذه المحاولة إنقامة الحاضنات لم يتم متابعتها بشكل منظم حتى بداية أعوام الثمانينات بالتحديد

في عام 1984حيث قامت هيئة المشروعات الصغيرة BAبوضع ب ارمج تنمية واقامة عدد من الحاضنات وفي هذا العام لم يكن يعمل في الولايات المتحدة الأمريكية سوى 02حاضنة فقط والتي ارتفع عددها بشكل كبير وخاصة عند إنشا الجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال) (NBIAفي عام 1985 من خاتل بعض رجال الصناعة الأمريكيين حيث تعتبر مؤسسة

خاصة تهدف إلى تنشيط وتنظيم صناعة الحاضنات لتسلك دربها العديد من الدول بالأخص الأوربية التي استفادت من تلك التجربة و أقامت أول حاضنة أعمال في أوروبا عام 1986 أما على المستوى العربي فإن مصر تعد أول دولة عربية تقيم حاضنة تكنولوجيا تابعة لوزارة الصناعة و ذلك في عام 1998."

حيث شهد القرن العشرين ممارسات جد محدودة لحاضنات

الأعمال إذ تركزت معظمها في المناطق الصناعات والإدارات وفيما بعد ظهرت حاضنات متعددة ثم ظهرت الحاضنات المتخصصة في عدة مجالات منها التكنولوجية والعلمية.

3_ حاضنة الأعمال في جامعة الواد:

حاضنة الأعمال لجامعة الواد أي هي مبادرة هدفها دعم وتحفيز الطلاب المقبلين على التخرج ليسانس وماستر.

حاضنة الأعمال بجامعة الشهيد حمه لخضر في الوادي الجزائر ت ع د جزء ا من مبادرات قطاع التعليم العالي لدعم ريادة الأعمال بين الطلبة والباحثين. تم إنشاؤها بناء على القرار الوزاري رقم 118 لسنة 2020. وتهدف الحاضنة إلى احتضان الأفكار المبتكرة وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة قادرة على المساهمة في الاقتصاد المحلي والدولي.

الخدمات والمهام:

- دعم الابتكار: من خلال تقديم التدريب والاستشارات اللازمة لتحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.
- التوجيه والمرافقة: مساعدة رواد الأعمال في إعداد دراسات الجدوى وخطط العمل مع توفير الدعم الإداري والفني.
- المشاركة في المسابقات: تمكين المشاريع المحتضنة من المشاركة في مسابقات محلية ودولية لتعزيز فرص النجاح.
- الدعم المادي والتقني: توفير الموارد المادية والتقنية بالتعاون مع شركاء اقتصاديين واجتماعيين.

مجالات التركيز:

*تشمل المشاريع المدعومة قطاعات مثل التكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الطاقات المتجددة البيئة والطب مع اهتمام خاص بتطوير الحلول المستدامة.

*الحاضنة أيض ا تنظم دورات تكوينية وفعاليات لزيادة وعي الطلبة بأهمية ريادة الأعمال وتوفر منصة إلكترونية لتسجيل المشاريع الناشئة .

خاتمة:

في ختام هذه المطبوعة البيداغوجية حول المقاولاتية نأمل أن

تكون قد وف رت للطلبة تصور ا شاملا وعميق ا عن هذا المجال الحيوي والمتجدد. إن المقاولاتية ليست مجر د نشاط اقتصادي بل هي روح إبداعية ومغامرة فكرية تتطلب الابتكار والمثابرة والرؤية الثاقبة.

من خلال الربط بين الفلسفة والمقاولاتية يمكن للطلبة إدراك الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية التي تحكم عالم ريادة الأعمال. فالمقاولاتية ليست فقط أداة لتحسين المستوى المعيشي بل هي أيض ا قوة دافعة لتحقيق العدالة الاقتصادية وتمكين الأفراد وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

ت عد المقاولاتية اليوم أحد المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمعات. فهي ليست مجرد نشاط اقتصادي يهدف إلى تحقيق الربح بل هي عملية إبداعية تجمع بين الابتكار والتخطيط والمخاطرة المدروسة لتقديم حلول جديدة تلبي احتياجات المجتمع.

من خلال دراسة المقاولاتية ندرك أهمية التفكير الريادي في تجاوز التحديات وبناء مشاريع مستدامة تعزز من فرص العمل وتدعم النمو الاقتصادي. كما ت برز المقاولاتية دور الأفراد في التأثير على بيئاتهم المحلية والعالمية مما يجعلها أداة تمكين فع الة تعزز روح المبادرة والمسؤولية.

إن عالم اليوم يتطلب منا أن نكون أكثر انفتاح ا على الأفكار الجديدة وأكثر استعداد ا لاستثمار قدراتنا الإبداعية لتحويل التحديات إلى فرص. وبالتالي فإن تعزيز ثقافة المقاولاتية ليس مجرد خيار بل هو ضرورة لبناء مستقبل مشرق قائم على الابتكار والاستدامة.

قائمة المراجع:

1_أحلام قزال المقاولة كأداة لإنشاء المؤسسات الابتكارية في القطاع البترولي بحاسي مسعود_دراسة حالة مجموعة من المقاولين الناشطين في القطاع البترولي بحاسي مسعود)دكتوراه(كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2017/2018

2-أحلام قزال عيسى هدى دراسة تحليلية لأثر المقاولاتية على تعزيز

الابتكار في المؤسسات الجزائرية المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية مج05 ع2019 02

3_أمال قبازة محاضرات في مقياس المقاولاتية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علم الاجتماع جامعة غرداية 2020/2021

4_أمينة بن زوارة مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية السنة الثانية ماستر قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات 2023/2023

5_الجودي محمد علي مطبوعة بيداعوجبة : دروس ومحاضرات في المقاولاتية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة زيان عاشور بالجلفة 2020/2021

6_الجودي محمد علي نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي)دكتوراه(كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة 2014/2015

7_الدرس الثاني عشر خطة العمل مؤسسة الفهم القاهرة دت

8_ألكسندرو روشكا الإبداع العام والخاص تر: عسان عبد الحي أبو فخر عالم المعرفة الكويت 1989

9_الطيف عبد الكريم محاضرات في إدارة الإبداع والابتكار كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة أمحمد بوقرة بومرداس 2017/2018

10_إيمان حيولة وردة موساوي مساهمة المقاولاتية في التنمية الاقتصادية المجلة الجزائرية للموارد البحرية مج05 ع2020 02

11_باشوشي كنزة المقاولاتية: موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر قسم الاتصال جامعة الجزائر2021/2022 3

12_براهمي إيمان خالد لطيفة دور المرافقة المقاولاتية في منع تعثر المشاريع دراسة حالة بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب تبسة)ماستر(كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة الشيخ العربي التبسي 2021/2022

13_براشد بربار وفاء مخطط الأعمال كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان 5021/2022

14_ بن الشيخ عبد الناصر بن علية لخضر منظومة المقاولاتية في الجزائر مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية مج3 2019

15_ بن ساحة نسيمة معوقات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين_دراسة تطبيقية على عينة من طلبة السنة الثانية ماستر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 2019/2020

16_ بوعلاق رفيقة بودجاجة سناء الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بدار المقاولاتية بجامعة تبسة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العربي التبسي تبسة 2021/2022

17_ بوعافية بوبكر المقاولاتية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية_دراسة حالة المؤسسات المنجزة في الغرب الجزائري)دكتوراه(كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس 2021/2022

18_ بوتيارة عنتر بدار عاشور بيصار عبد الحكيم اليقضة الاستراتيجية ودورها في انجاز ومتابعة مخطط الأعمال في ظل بيئة دينامبكية ومعقدة الملتقى العلمي الدولي حول: التحول الرقمي للمؤسسات والنماذج التنبؤية على المعطيات الكبيرة دت

19_ جبار سعاد ناجي أمينة التعليم المقاولاتي كأداة لبناء الروح المقاولاتية: دراسة قياسية لطلبة جامعة سيدي بلعباس)مقال(المجلة الجزائرية للاقتصاد والقانون مج14 ع2020 01

20_ جعلال أحمد العاطب أعمر آليات تمويل المشاريع المقاولاتية في الجزائر دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب والبنك الوطني الجزائري بولاية تيسمسيلت)ماستر(معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت 2017/2018

21_ حقاين فوزية بودية محمد فوزي الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب الجامعي مجلة العلوم الإنسانية مج11 ع2021 02

22_ خيواني خولة المقاولاتية وروح الإبداع في المؤسسات_دراسة

حالة الجزائر المجلة المغاربية للدراسات الاقتصادية والمناجمنت ع01 مج03 دت
23_دباح محمد رضا باشا نجاة مخطط الأعمال_خطوات بسيطة لمشروع مقاولاتي ناجح مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة مج03 ع01 2021
24_زروقي إبراهيم مقياس المقاولاتية تخصص فلسفة غربية حديثة ومعاصر وفلسفة غربية وإسلامية سنة ثانية ماستر دت
25_زيتوني هوارية مطبوعة بيداغوجية في المقاولاتية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية جامعة إبن خلدون تيارت 2020/2022
26_سوسن زيرق محاضرات في مقياس المقاولاتية)ماستر جميع التخصصات(كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 20أوت 1955 سكيكدة 2017/2018
27_شلوف فريدة المرأة المقاولة في الجزائر_دراسة سوسيولوجية)ماجستير(كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية قسم علم الاجتماع جامعة منتوي قسنطينة 2008/2009
28_صافي عبد القادر مطبوعة دروس في المقاولاتية كلية العلوم الاقتصادية علوم التسيير والعلوم التجارية جامعة الجزائر3 2021/2022
29_صباح اسطيفان كجة جي إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمبة شبكة الأنترنت العالمية: sabahkachachi.googlepages.com 2008 بغداد
30_طريفي وسام غرايبة خديجة تمثلات الشباب للفعل المقاولاتي)ماستر(قسم العلوم الاجتماعية جامعة يحي فارس المدية 2016/2017
31_طويل أسيا تيتام دليلة الإبداع والابتكار في قطاع المقاولاتية دراسة التجربة الوطنية وتجارب دولية رائدة مجلة الإبداع مج09 ع01 2009
32_عائشة بورحلي آليات نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة جامعة محمد بوضياف المسيلة 2019/2020
33_عمار عريس خير الدين بوزوب دور الجامعة الجزائرية في تعزيز

زوج المقاولاتية لدى الطلاب الجامعين كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2018

34_عبد الفتاح بوخمخم صندرة سايبي دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية جامعة منتوري قسنطينة دت

35_عبد الفتاح بوخمخم دور المرافقة في دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة واقع التجربة الجزائري المجلة الأردنية في إدارة الأعمال مج07 ع2011 03

36_عمومي سالم بايوسف عبد القادر المرافقة المقاولاتية ودورها في إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب-فرع أدرار)ماستر(كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر 2017/2018

37_غيتي نسرين مرافقة الشباب في إنشاء مؤسسة إنتاجية صغيرة دراسة ميدانية بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بقسنطينة)ماجستير(كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع جامعة منتوري قسنطينة 2009/2008

38_فتحي خن أهمية دراسة الجدوى المالية في تمويل المشاريع الاستثمارية: دراسة حالة المشاريع الاستثمارية الممولة في إطار الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع بسكرة جامعة محمد خيضر بسكرة 2012/2013

39_كواش خالد بن قمجة زهرة المقاولة النسوية في الجزائر: الأهمية الواقع والتحديات)دراسة استطلاعية(مجلة المناجير ع02 دت

40_لعلمي فاطمة زعفران منصورية بودونات أسماء دور المقاولة النسوية في تطوير وتنويع الاقتصاد المحلي اشارة لتجربة بعض الدول العربية جامعة مستغانم دت

41_لونيسي ريم المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر)ماجستير(كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة سطيف2 2014/2015

42_منيرة سلامي التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر: بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة_تجربة وكالة الوساطة والضبط

العقاري وتجربة الحضيرة التكنولوجية بالجزائر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 2012

43_ منيرة سلامي يوسف قرشي المقاولاتية النسوية في الجزائر واقع الإنشاء وتحديات مناخ الأعمال مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ع05 2014

44_ معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المحاضرة الرابعة أنواع المقاولين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة دت

45_ معيزي نجاة بوزرب خير الدين دور الجامعة في تحسين روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي قراءة في تجارب دولية مجلة معهد العلوم الاقتصادية مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة مج20 ع2017 03

46_ ملاح عدة بلقربوز مصطفى المقاولاتية والابتكار: الآثار الإقليمية للمبادرات المقاولاتية في مجال العمل وخلق القيمة والحوكمة الاقليمية علوم اقتصادية اقتصاد دولي الجزائر دت

47_ محمود بوقطف نزيهة شاوش المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري_دراسة تحليلية سوسيو افتصادية مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية مج11 ع2019 03

48_ 3 نور الدين صدار مقياس قيادة المشاريع ومقاولاتية المحاضرة المقاول دت

49_ نور الدين بوالشرش المقاولاتية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية مجلة المقاولاتية والتنمية المستدامة مج02 ع2020 01

50_ نعام يوسف بوحنيك محمود دور المقاولاتية في تحقيق كفاءة أداء المنظمة دراسة حالة مؤسسة صناعة الغرف الصحراوية بتقرت)ماستر(كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي 2018/2019